إرفعوا أيديكم عن الشعب العربي الفلسطيني

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد



الثلاثاء ١٣ ايار ١٩٨٠ ، ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/١٠٥ — VOL 105/36 — 13.5.1980

اللجوء الى « سلاح » التجويع والتعطيش بعد ان عجزت جميع الاسلحة !

١٠٠٠ معتقل في الخليل « حتى الآن »
اعتقال عشرات التلاميذ وضربهم وتعذيبهم

❋ « اللجنة المركزية للاغاثة الاهلية » تهيب بالمواطنين التبرع بسخاء لاغاثة الخليل وعنبتا والدهيشه وعين بيرود وغيرها ❋

القدس — لمراسلنا الخاص — حتى يوم السبت الماضي ، اليوم الثامن على منع التجول في مدينة الخليل ، اتمت قوات الاحتلال الاسرائيلي « تفتيش » ربع المدينة واتمت اعتقال حوالي الالف من سكان القسم الذي جرى « تفتيشه » . وتنتقل قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اذهلها وصعقها صمود الشعب العربي الفلسطيني ، بشيبه وبشبانه وبنسائه واطفاله ، الى « سلاح » التجويع والتعطيش . وهذا ما يحدث ايضا ، منذ الاول من ايار ، في عنبتا والدهيشه وعين بيرود .

ولكن العنف لا يزيد هذا الشعب الاسطوري الا عنفوانا . الاضراب العام ، امس الاثنين ، شمل جميع المناطق المحتلة وعلى رأسها القدس العربية . وتعترف وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هذا الصمود الشعبي الشامل هو امر لم تشهده عيون المحتلين الاسرائيليين منذ العام ١٩٦٧ . لم تشهده عيونهم ولم تتصوره عقولهم .

ويرد هذا الشعب الاعزل ، بالاضرابات والتظاهرات وبرجم الحجارة ، على تسيب سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي اصبح من الصعب التمييز بينها (على اعتبار انها مؤسسة رسمية) وبين عصابات غوش ايمونيم « غير الرسمية » ..

وتقوم قوات الاحتلال باعتقال تلاميذ المدارس « عن جنب وطرف » في القدس العربية وفي مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة الاخرى . وفي القدس العربية المحتلة وحدها جرى اعتقال عشرات التلاميذ حتى الان بتهمة رجم قوات الجيش وحرس الحدود والسيارات العسكرية بالحجارة . واعترف احد قضاة محكمة الصلح ، حين جلبوا امامه عددا من التلاميذ لتوقيفهم بهذه التهمة ، ان « رجم الحجارة اصبح مصيبة الدولة » ..

وفي الوقت نفسه ظهر ان الشرطة ، حين تضع يدها على هؤلاء التلاميذ ، لا تخجل من تعذيبهم ومن ضربهم ومن وخزهم بالابر . حتى ان حاكم الصلح (يوم الاحد الماضي) اضطر ، امام ما ظهر من آثار الضرب على جسم تلميذ في الرابعة عشرة من عمره وهو احد انجال القائد الشيوعي المجمد نعيم الاشهب ، الى الطلب من الشرطة تعيين احد ضباطها « للتحقيق في الامر » !

واعترف التلفزيون الاسرائيلي ان زجاجة حارقة (قنبلة مولوتوف) القيت يوم امس الاول الاحد ، على احد الباصات المحملة بالجنود . وذلك بالقرب من برك سليمان على الطريق بين بيت لحم والخليل . فما كان من جنود الاحتلال الا ان اخذوا في اطلاق النيران في اتجاه المنطقة التي القيت منها القنبلة دون تمييز ..

ويستمر منع التجول ، منذ الاول او الثاني من ايار ، في كل من الخليل وعنبتا والدهيشه وعين بيرود . وتؤكد صحف القدس العربية ان الوضع التموينى ، في هذه الاماكن ، يتدهور بسرعة . وهناك دلائل تشير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، في فزعها من التطورات التي لم تتصورها عقولها المريضة بالتعالي العنصري ، لا تتورع عن ادخال الجوع والعطش في بنود العقوبات الجماعية التي تقترفها على الرغم من ان ذلك كله يتنافى مع جميع الاعراف الانسانية ومع المواثيق الدولية .

هذا ونشرت صحف القدس العربية انه تم في القدس العربية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، تشكيل « اللجنة المركزية للاغاثة الاهلية » لاغاثة المدن والقرى والمخيمات التي يهددها منع التجول المستمر بالجوع وبالعطش .

وقررت اللجنة فتح مكتب لها في مركز الشيخ لولو ومكتب اخر في مكتب الغرفة التجارية في القدس العربية . وذلك لتلقي التبرعات . واصدرت بيانا اهابت فيه « بسكان بيت المقدس والمدن الاخرى في الضفة الغربية للاقبال على التبرع بسخاء من اجل العمل على تامين حاجة اخواننا سكان الخليل ومخيم الدهيشه وغيرهما بالمواد الغذائية والخضار التي هم بحاجة ماسة وملحة اليها » .

ويبدو لنا ان هناك اوساطا احتلالية رسمية قررت المضي في عمليات القمع الجماعية حتى ولو ادى هذا الامر الى خرابها هي نفسها . اى كما فعل شمشوم الجبار ، « علي وعلى اعدائي يا رب » !

وقد المحت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية الى هذا الامر (الاحد ، امس الاول) حين نبهت الاذهان الى انه « اذا استمر حظر التجول في الخليل عدة ايام اخرى فمن المحتمل ان يتم اغلاق عدد من المصانع الاسرائيلية ، وخاصة في منطقة القدس ، بسبب النقص في الايدي العاملة » . وذلك ، كما جاء في الصحيفة ، لان الخليل تزود يوميا المصانع الاسرائيلية واعمال البناء والخدمات العامة في منطقة القدس بالاف العمال ..

الكنيست تبحث طلب الجبهة نزع الثقة بالحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — بحثت الكنيست حتى ساعة متاخرة من مساء امس الاثنين الطلب ، الذي تقدمت به كتلة الجبهة الديمقراطية لنزع الثقة بحكومة الليكود لسياستها المعادية للسلام وانزالها المصائب الكارثية على رؤوس العاملين .

واتهم الاتراح (؟) الجبهة النائب مائير فلنر فاتهمد بشدة استمرار حملة التنكيل الوحشي بالشعب الفلسطيني واشار الى ان اكتشاف الاسلحة المكدسة على سطح المدرسة الدينية في القدس التابعة لغوش ايمونيم ، هو مؤشر على تجميع هذه العصابات ، بتشجيع بعض العناصر الحكومية ، السلاح لانشاء عساكر خاصة لاجلاء كل الشعب الفلسطيني عن وطنه ولتعميق فشستة الحياة داخل اسرائيل .

واشترك في النقاش كذلك النائب شارلي بيطون فدعا الى اسقاط الحكومة ، التي بسبب سياستها المغامرة ، عمقت الازمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الاخذة بخناق المجتمع الاسرائيلي . هذا ومن المنتظر ان يكون النقاش قد استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة امس .

الاضراب العام في وجه « اليد الحديدية » !
القوات الاسرائيلية تعود وتحتل مدن الضفة

❋ مظاهرات في نابلس ورام الله والبيرة ومخيم الامعرى ❋ الشعب يدافع عن نفسه بالحجارة
❋ قوات الاحتلال تكسر اضراب المحال التجارية بالقوة ❋ اعتقالات في جنين وتهديد في خان يونس ❋

القدس — لمراسلنا الخاص — عادت القوات الاسرائيلية واحتلت ، طول يوم امس الاثنين ، مدن الضفة الغربية وعلى راسها القدس العربية . وذلك في مواجهة الاضراب العام الذي شمل جميع انحاء الضفة الفلسطينية المحتلة تضامنا مع مدينة الخليل الصامدة ومع القادة الفلسطينيين المبعدين الثلاثة .

وعلى الرغم من الدوريات العسكرية المكثفة ، والمدججة بأحدث اسلحة قمع المظاهرات ، لم تكتف الجماهير الفلسطينية بالاضراب العام بل ردت على « اليد الحديدية » بالمظاهرات وبالمسيرات وبرجم الغزاة بالحجارة .

ففي مدينتي رام الله والبيرة انطلقت المظاهرات الشعبية فقامت قوات الاحتلال ، بقيادة منسق سلطات الاحتلال الجنرال داني مــاط ، بالاصطدام بها وبمحاولة قمعها . فدافعت الجماهير عن انفسها برجم المغيرين بالحجارة . وهذا ما فعله ايضا سكان مخيم الامعرى .

وجاء في نشرة راديو اسرائيل ان شبانا من قرية شعفاط رجموا سيارات الاحتلال بالحجارة . كما قام شبان من مدينة جنين بتحطيم مكتب وزارة الزراعة الاحتلالي في المدينة . والقت السلطات القبض على عدد من الشبان واكرهت ذويهم على التعهد بدفع الاضرار ..

والتجأت « اليد الحديدية » الى عادتها القديمة في محاولة كسر اضراب التجار واصحاب الحوانيت . ففي طوباس اغلقت ١٠ محال تجارية واعتقلت اصحابها .

وفي مدينتي نابلس والقدس اقدمت على فتح بعض المحال التجارية عنوة . واعترف راديو اسرائيل ان التجار العرب في مدينة القدس اضطروا لفتح محالهم بعد ان احضرتهم قوات الاحتلال من بيوتهم واجبرتهم على فتحها .

هذا وكانت الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة نابلس قد نظمت ، يوم الاحد امس الاول ، مسيرة شعبية الى مقر الحكم العسكري سار في مقدمتها رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وممثلو الغرفة التجارية والمؤسسات والهيئات الوطنية الاخرى . ووجهت المسيرة مذكرة احتجاج الى الحاكم العسكري للضفة والى وزير الحربية احتجاجا على ابعاد القادة الثلاثة . وجاء في المذكرة : « ان كل هذه الاجراءات مخالفة للقوانين والاعراف الدولية . لذلك نطالبكم ، بالحاح ، بالغاء قرار الابعاد وبالسماح للاخوة المبعدين بالعودة الى وطنهم وعائلاتهم والى ممارسة مسؤولياتهم . كما نطالبكم

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

••• [illegible] جسر العودة

● شارلي بيطون ، عضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية ، مع رفاقه في مظاهرة التضامن مع القادة المبعدين — وجها لوجه مع قوات الاحتلال قرب جسر « اللنبي » مقابل المظاهرة الفلسطينية ●

الزعماء المبعدون الثلاثة ، الى جلاوزة الاحتلال :

سنعود الى بيوتنا رغم طاغوتكم !

❋ المظاهرة الفلسطينية الجبارة تدوي بالهتاف : « بالروح بالدم نفديك يا فلسطين » ❋ قوى السلام الاسرائيلية تتضامن بمظاهرة مقابلة ❋

القدس — لمراسل خاص — بهتافات « بالروح بالدم نفديك يا فلسطين » انطلقت مظاهرة الزعماء الفلسطينيين الثلاثة ، القواسمي وملحم والتميمي ، قبيل ظهر اول امس ، الاحد ، من العاصمة الاردنية عمان باتجاه جسر اللنبي في طريق عودتهم الى وطنهم ، الذي اجلوا عنه ظلما وعدوانا في حماة تصعيد القمع الوحشي ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة .

الا ان اعدادا غفيرة من جنود الاحتلال وشرطته المدججة بكامل عدتها [illegible]

وعقد المتظاهرون اجتماعا صاخبا تحدث فيه الزعماء الثلاثة فدعوا الى انهاء ليل الاحتلال الدامس وشجبوا ممارساته الهمجية واللصوصية . ورفعوا تحية الاكبار والتقدير الى الشعب العربي الفلسطيني ، المنتفض غضبا ونقمة تحت وطأة الاحتلال ، والى قوى السلام من اسرائيل والعالم . وصرخوا في وجوه المحتلين : سنعود الى بيوتنا رغم طاغوتكم .

واعلن الزعماء الثلاثة انهم سيقومون بجولة واسعة النطاق في ارجاء العالم ، يمثلون خلالها امام لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة لفضح اعمال الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة ، واستنفار الراي العام العالمي لتطبيق قرار [illegible]

واشار المراقبون الى ان هذه المظاهرة السياسية استهدفت كشف الموقف الاسرائيلي المتحدي لمجلس الامن وقراراته اكثر مما استهدفت العبور فعلا والعودة الى المناطق المحتلة ، على ضوء علم المتظاهرين مسبقا بأن سلطات الاحتلال ، التي طردتهم من ديارهم ، لن يثنيها عن سياستها المتعفنة صدور قرار معارض لهذه السياسة عن مجلس الامن او اية هيئة دولية اخرى .

مظاهرة قوى السلام من اسرائيل

ومن جهة اخرى تظاهر في الموعد

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الارض تميد تحت أقدام الخونة في مصر
٥٤ شخصية وطنية تطالب باقالة السادات

القاهرة — فيما كان انور السادات « يعد البيت من الداخل » للمزيد من الاستسلام للامبريالية الامريكية وللعدوان الاسرائيلي اذا بالارض المصرية تميد تحت اقدامه واقدام نظامه العفن . فقد اوردت وكالات الانباء العالمية ان ٥٤ شخصية وطنية مصرية (وبينها خمسة وزراء سابقين) اصدرت ، امس الاثنين ، بيانا طالبت فيه باقالة انور السادات بالطرق الدمقراطية ووقف عملية « تطبيع العلاقات » مع اسرائيل وقطع علاقات العبودية بين مصر والولايات المتحدة . وجاء في البيان ان السادات ينفرد بالسلطة ويقرر في القضايا الاساسية لوحده .

وتمثل هذه الشخصيات جبهة وطنية مصرية واسعة . وعرف من بين الموقعين على البيان كل من كمال الدين حسين (نائب رئيس جمهورية سابق) وخالد محيي الدين (رئيس حزب التجمع الوحدوي) وعزيز صدقي (رئيس وزراء سابق) وصدقي سليمان (وزير السد العالي السابق) ومصطفى الجبلي (وزير زراعة سابق) والوزير السابق يحيى الجمل ومحفوظ القلفي (مستقل) وممتاز نصار (مستقل) ومجموعة من الناصريين وسيف الاسلام البنا (عن التيار الديني) ومحمود رياض (الامين العام السابق للجامعة العربية) .

هذا وكان رئيس الوزراء ووزير الخارجية الحالي مصطفى خليل قد قدم استقالة وزارته في اليوم نفسه الى السادات ، وذلك — كما اعلن رسميا — « لافساح المجال امام الرئيس المصري لاجراء تغييرات تلائم وعهد السلام » ... وتتكهن الاوساط المطلعة بأن انور السادات سيعين نفسه رئيسا للحكومة الجديدة .

وتجيء هذه التغييرات في اعقاب الحركة المسرحية التي اعلنها السادات في نهاية الاسبوع الماضي عن تاجيل او تجميد محادثات الادارة الذاتية . وهي المحادثات التي كان من المفروض ان تنتهي بالاتفاق في ٢٦ ايار الحالي . وكانت الصحف الاسرائيلية قد علقت على هذه المسرحية بانها الطريق الوحيد الباقي امام السادات للافلات من الاعتراف بالافلاس سياسته افلاسا تاما . وفي الوقت نفسه سيحاول السادات ، بهذا التاجيل ، ان يعد « البيت من الداخل » لمزيد من الاستسلام والخيانة ويفسح المجال امام حكام اسرائيل للاستمرار في ضرب الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

● في قلب تل ابيب .. تحت انف المؤسسة الحاكمة تتظاهر قوى السلام الاسرائيلية تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ●

مجلس السلام العالمي يدعو الى التضامن مع الشعب الفلسطيني

❋ طوبي : اعمال القمع الهمجية في المناطق المحتلة هي الوجه الحقيقي لاتفاقات كامب ديفيد ❋

بودابست — خاص بـ« الاتحاد » — دعت رياسة مجلس السلام العالمي ، في بيان اصدرته هذا السبت ، الراي العام العالمي الى النضال من اجل منع تدهور الوضع العالمي الى شفا الحرب ، والى النضال من اجل تحقيق الانفراج الدولي وتخفيف حدة التوتر والى وقف سياسة الحرب الباردة التي تعودت الادارة الامريكية برياسة كارتر الى انتهاجها .

واقر ٣٠٠ مندوب يمثلون ٧٥ بلدا و ١٢ منظمة دولية هذا النداء بعد مباحثات اجروها في بودابست لمدة ٣ ايام اختتمت هذا السبت .

واشار روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، في كلمته الى ان القوى الامبريالية تحاول في سنوات الثمانين الغاء مكاسب سنوات السبعين في الانفراج والتعايش السلمي ولكن بامكاننا نحن ان نحرز انتصارات للسلام والتعايش السلمي والانفراج في سنوات الثمانين ايضا .

واستنكر روميش شاندرا هجوم حكومة اسرائيل الجديدة على الشعب العربي الفلسطيني ودعا الى التضامن مع نضال هذا الشعب العادل .

وتحدث في هذه الجلسة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي الذي استعرض الهجمة الاضطهادية الاحتلالية في المناطق المحتلة واعمال القمع الارهابية المتفشية هناك . وقال — ان هذه الهجمة هي الوجه الحقيقي لاتفاقات « كامب ديفيد » . وقال ان نضال الشعب العربي الفلسطيني الشجاع هو الذي ادى الى دخول اتفاقات « كامب ديفيد » ومباحثات « الادارة الذاتية » الى طريق مسدود .

وادان توفيق طوبي اعمال القهر والابعاد والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة . ودعا قوى السلام في العالم الى مبادرة جديدة تحقق السلام في منطقتنا .

وتحدث ايضا خالد محيي الدين ، رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ، وعبدالله حوراني ، ممثل لجنة السلام الفلسطينية ، ومداخلات ممثل لجنة السلام الاردنية .

كلمة الاتحاد

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني ! اوقفوا الفاشية قبل ان تمر !

ما من «منطق» نستطيع ان نفسر به تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، منذ عملية الخليل في الثاني من ايار الجاري ، سوى « منطق » ذلك الرجل المفزوع الذي وجد نفسه محاطا بالذئاب الجريحة والجائعة (ذئاب جوش ايمونيم) فاخذ يلقي الى هذه الذئاب بكل ما طالت يده ..

ولولا هذا « المنطق » الهستيري الدموي هل كان من الممكن ان ينتظر المسؤولون الاسرائيليون (الذين يتباهون بالذكاء وببعد النظر) اية نتيجة في صالحهم وفي صالح احتلالهم البغيض والمفلس من وراء اطلاق غول القمع والعقوبات الجماعية وما يسمى « اليد الحديدية » من كل عقال ؟! هل من الضروري ان نذكرهم بما حدث في الفيتنام ، مثلا ؟ ومهما يفعلون ، هل يستطيعون ان يبلغوا شأو القمع الامريكي في الفيتنام ؟!

وهل سيظل الغباء العنصري يعمي ابصارهم عن رؤية المعجزات التي اجترحها الشعب العربي الفلسطيني الذي لم تهلكه السنون والنكبة والغربة والتيجان وخيانات ذوي القربى فانتصب من بين الخرائب ماردا اسطوريا ؟!

انهم يعترفون — في غرفهم المقفلة — بأن انفجار عملية الخليل لم يكن بسبب الافتقار الى « اليد الحديدية » بل بسبب « اليد الحديدية » نفسها وبكل مدلولاتها ، من استمرار الاحتلال البغيض ١٣ عاما حتى مصادرة الاراضي وتسميم المزروعات وقتل التلاميذ في حلحول وفي عنبتا .

وهل كانوا ينتظرون غير ما يلاقون ؟ هل نسي موشي ديان كلمته ، في سنوات الخمسين وبعد حادثة معليه عقربيم (تل العقارب) ، وقوله : « لو كنا مكانهم لفعلنا اكثر من ذلك » ؟ اما نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، فلم ننس . ولذلك هتفنا منذ اليوم الاول للاحتلال ، ومن اجل حقن الدماء البريئة ، دماء اليهود والعرب سواء بسواء : اخرجوا من المناطق المحتلة ! ارفعوا الايدي عن هذا الشعب الاصيل ، الشعب العربي الفلسطيني !

ان تدهور الاوضاع ، بسرعة وبدون مخرج (في ظل السياسة والممارسة القائمة) ، يحفز كل انسان عاقل في اسرائيل وبغض النظر عن انتماءاته السياسية الى التحرك قبل فوات الاوان والى وضع حد لنهم الذئاب الجريحة والجائعة .

وهناك « منطق » اخر لا نستطيع تجاهله . وهو ، ولا شك ، يراود مخيلات الاوساط الحاكمة . ويمكن تلخيص هذا «المنطق» بأن محادثات الادارة الذاتية مع رئيس اكبر دولة عربية (مصر) ، ومسرحية تاجيل هذه المحادثات وانتظار الخطاب « التاريخي » الذي سيلقيه المدعو انور السادات غدا الاربعاء — كل ذلك من شانه (هكذا يتوهم حكام اسرائيل) ان يصرف الانظار عما يقترفونه في المناطق المحتلة . ونسأل السؤال التالي : هل اعتمادا على هذا « الغطاء » الهل والرث والشفاف ، تجرأ حكام اسرائيل على العودة ، في الخليل والقدس العربية وعنبتا والدهيشه وعين بيرود ، الى ارتكاب الموبقات نفسها التي ارتكبوها في غزة هاشم قبل ثماني سنين ؟ اننا نضع هذا السؤال امام الراي العام العالمي وامام ذلك النفر من انصار السلام الاسرائيليين الذين ايدوا اتفاقات كامب ديفيد ويتهربون من الاعتراف بخطئهم الباهظ التكاليف !

وفي الوقت نفسه نضع الاوساط المتعقلة في اسرائيل ، كلها ، امام مسؤوليتها التاريخية في هذه اللحظات المصيرية :

ان الذئاب الجريحة الجائعة ، حين لا تجد من السلطة سوى المزيد والمزيد من الفرائس الفلسطينية ، لا يعود الفلسطينيون يشبعونها خصوصا وان الشعب الفلسطيني قد اثبت انه ليس فريسة سهلة .

ومنذ اليوم تفتح الذئاب اشداقها لتبتلع فرائس

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

(« الاتحاد »)

راوس شتراوس

بقلم : سميح القاسم

يوم كان مناحم بيغن في مقاعد المعارضة لم يتعد ابدا عن تجريح الحكومة قياما وقعودا . وكان موضوع العلاقات مع المانيا الغربية من اكثر المواضيع الاستهلاكية التي يجيد مناحم بيغن التسلح بها في هجماته الخطابية ــ المسرحيـة المشهودة على مواقع زملائه القاعدين على الحكم .

كما يذكر شيبنا وشبابنا فقد رفض مناحم بيغن مقابلة فرانتس يوزف شتراوس في المـــاضي .. اما اليوم فهو لا يكتفي بالمقابلة بل يخف لمصافحة اليد التي طالما وصفها بأنها ملطخة بالدم اليهودي .. يد الرجل المحسوب على النازيين كما بالامس كذلك اليوم والى دهر الداهرين آمين .

هـــل تحول الزمان الاول ؟ هل تغير فرانتس يوزف شتراوس ؟ أم ان الذي تغير هو مناحم بيغن ؟

لقد أصبح شتراوس زعيما للمعارضة الالمانية ورئيسا لحكومة بافاريا الالمانية الاتحادية ــ بعبارة اخرى ، أصبح قريبا من موقع السلطة العليا في المانيا الغربية وقربه هذا من موقع السلطة في ذلك البلد الاوروبي الهام هو الذي دفع السيد مناحم بيغن « عدو النازيـــة » لاعـــادة حساباتـــه وتقديراته .. وما دام شتراوس هذا يصرح بلا رفة هدب أنه يعارض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ، فذلك ثمن كاف كما يبدو ، لحصوله على صك غفران من حكام اسرائيل وفي مقدمتهم السيد مناحم بيغن ..

شاهدنا وجه شتراوس القبيح على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، وسمعناه يقول : انا مع حق تقريـــر المصير لجميع الناس .. ابتداء من قبائل افريقيا حتى الالمان !

اذن ، فما زال الرجل يتبنى النظرية العرقية اياها ، التي تضع الافارقة في ادنى درجات السلم البشري وترفـــع الالمان إلى اعلى درجات هذا السلم .. لا بـــأس ، فهذه النظرية السافلة لقيت عقابها الذي تستحق وليس من قبيل الصدف أننا نحتفل هذه الايام بيوم النصر على النازية !!

المهم في الامر ان مثل هذا الرجل يصبح « صديقـــا حميما » لاسرائيل ، أوتوماتيكيا ، مع انفتاح فكه وانطباق اسنانه على مثل هذا التصريـــح العنصـــري : لا للدولـــة الفلسطينية !

ليست هذه المرة الاولى التي « تكســـب » فيهـــا اسرائيل مثل هؤلاء « الاصدقاء » .. فالقائمة طويلة ، طول جرائم الاحتلال ، وطول ليل الغبن والقهـــر والقمع الفادح المنيخ ببشاعته فوق زهرة الحرية .

بيد ان التاريخ يتخذ قراراته بما تمليه ارادة الشعوب . وليس بما يمليه مناحم بيغـــن وفرانتس يوزف شتراوس واضرابهما ..

والتـــاريخ نفســه ، الذي اطلـــق صرخته الدمويـــة « راوس ! » في وجه عصابات شتراوس المهزومة ، مـــا زال قادرا اليوم ايضا ، ولا سيـــما **اليوم** ، على تكـــرار الصرخة اياها « راوس شتراوس ! » وسيسترد الشعب الفلسطيني حقه ، لانه حـــق لا منّة !

* راوس ــ المانية تعني : انصرف ، انقلع ، سكتر وهلمجرا ..

حـــزب الاحـــرار ..
« حـــر » في الكـــذب !

* « الانباء » تعلن ان فرع حزب « الاحــــرار » الليكودي في الناصرة هو رابـــع فـــرع للحـــزب في البـــلاد من ناحيـــة عـــدد اعضائـــه *

(الناصرة ــ لمراسل « الاتحاد ») ــ مؤتمر حزب « الاحرار » الذي انهى اعماله ، مساء الخميس الماضي ، كان نموذجـا صارخا للافلاس السياسي والفراغ والصراع الرخيص على المقاعد .. وقد سبقت عقد هذا المؤتمر حملة تراشق بالتهم والشتائم بين الكتل المتصارعة في هذا الحزب ، بما في ذلك شر الاعلانات الدعائية التي تتضمن الشتائم المتبادلة .

الى هنا ، وكل شيء طبيعي .. فاي حزب صهيوني في هذه البلاد ، لا يعـــاني من ازمة عنيفة داخليا ، تنظيميا ، وسياسيا و ... اخلاقيا ؟

ولكن قمـــة الكـــذب لدى حزب « الاحرار » الليكودي وجريدة « الانباء » هو النشر في جريدة « الانباء » يـــوم الاربعاء ٨٠/٥/٧ لخبر عنوانه « ٢١ مندوبا من حزب الاحرار في النـــاصرة يشركون في مؤتمر الحزب في القدس » . واما تفاصيل هذه الكذبة ــ النكتة فهي الزعم « ان عدد الأعضاء المنتسبين للحزب في النـــــاصرة وشاركوا في الانتخابات للمؤتمر الخامس وصل الى ٨٦٦ عضوا ، وقد انتخب هؤلاء ٢١ مندوبا لتمثيلهم في المؤتمر » .

ان بعض الاخـــــوة الذين زعمت « الانباء » انهم مندوبون في مؤتمر حزب « الاحرار » (من مدينة الناصرة) انفجروا ضحكا عندما قلنا لهم ماذا نشرت « الانباء » وعلمنا ان بعضهم سوف يرسل تكذيبا رسميا للجريدة

« الانباء » ولسماسرة حزب « الاحرار » .. كما علمنا ان « مركز » حزب « الاحرار » في الناصرة قد ابتز تواقيع من البعض وقال لهم : فقط لمساعدتي ، من اجل الوصول الى المؤتمر ، وحتى يعرف وزير السياحة ان لي مكانـــة وكلمة .. وبعد المؤتمر ينتهي كـــل شيء ! !

ان اهل الناصرة ، هذه المدينـــة الجبهوية البطلة ، يتساءلون في هذه الايام : اين ال ٨٦٦ عضوا ؟ وكيف لا نعرف واحدا منهم ؟ .

الحقيقة ان فرع « الاحرار » في الناصرة ليس موجودا الا في اوهام المشرفين على الوسط العربي في حزب « الاحرار » .

الجبهة الدمقراطية ــ ترشيحـــا ــ

اجتمـــاع لعاملات النسيج في ترشيحا اليوم الثلاثاء ٨٠/٥/١٣ (الساعة) بعد الظهر في بيت ماري بشارة . يتكلم : العاملة مـــاري بشارة ونجيبة غطاس ــ عضو مركز نقابة عمال النسيج .

اطـــلاق ســـراح معتقلي نحـــف

نحف ــ لمراسلنا ــ اطلقت شرطـــة كرمئيل ، الاسبوع الماضي ، سراح كل من محمد نزال وعبد الباســـط عثمـــة وقاسم عثمة بعد أن تبين ، امــــام محكمة الصلح في عكا ، وهن التهمـــة الملفقة الموجهة اليهم وهي « الدعـــوة بمكبر صوت لاقامة دولة خمينية » .

وجاء اطلاق سراحهم بعد اعتقـــال دام أسبوعا شهد تصاعد حملة التضامن معهم والسخط على ممارسات شرطـــة كرمئيل الارهابية وبفضل الدفـــاع المثابر ، الذي قام به المحاميان ابراهيم ارشيد وصلاح بدارنة .

تعـــــازينـــــا

- الى آل شاعر وآل واكد بوفاة الوالد ابو فوزي .
- والى آل الحاج وآل ميرشم بوفاة المأسوف على شبابها ام حسين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ جديدة

قـــــداس وجنـــاز الاربعـــين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

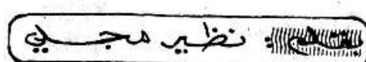
عـــادل أديـــب بـــلان

وذلك يوم السبت الموافق ١٧ــ٥ــ١٩٨٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا فارملة الفقيد ووالده ووالدته وعموم آل بلان يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة .

لا اراكـــم اللـــه مكروها بعزيـــز

« يـــا عـــــرب الجليـــــل لا تهتمـــوا بالسياســـــة .. اهتمـــوا بتحصيل لقمـــة الخبـــز يصبح التهويد عليكـــم خـــيرا .. » (؟!)

تهويد الجليل ـ فكرا وممارسة !



بقلم نظير مجلي

رغم زخم الاحداث في العالم وفي منطقتنا ، لا سيما داخـــل اسرائيل والمناطق المحتلـــة ، ارتأت وسائل الاعـــــلام الاسرائيلية ان تفسح في الاونة الاخيرة حيزا شاسعـــا مـــن مساحاتها للموضوع القديم ــ الجديد ، موضوع « تهويـــد الجليل » ، الذي يصر البعض خجلا وتسترا على تسميتـــه بمشروع « تطوير الجليل » .

فبالاضافة الى الصحف اليوميـــة والمجلات الاسبوعية والشهريـــة اذاع « صوت اسرائيل » باللغة العبريـــة (السبت ٣ــ٥ــ١٩٨٠) برنامجـــا خاصا عن الموضوع من اعداد مكاتبه بوسي دهان وكان سبقه ايلي نيسان في برنامجه التلفزيوني « كنيســـا حوفشيت » (اي ــ الدخول ــ الحر) فخصص حلقة برنامجه في ٢٨ــ٤ــ٨٠ للموضوع نفسه .

وللحقيقة نقول ان البرنامجـــين المذكورين كانا يختلفان من حيـــث الطرح والتوجه وان كـــان جوهرهمـــا واحدا . فبينما جلب بوسي دهان الى الميكروفون عددا من الشخصيـــات ورؤساء المجالس المحلية العربيـــة ليشرحوا وجهة نظرهم في موضـــوع التهويد آثر ايلي نيسان الاكتفاء بسماع راي مواطنين عربيين ، احدهمـــا الصحفي عطا الله منصور والثانـــي السيد صفوت عودة من ترشيحا ، وذلك مقابل حوالي ٥٠ مستوطنـــا يهوديا وثلة من كبار الموظفين فـــي وزارة الداخلية والمؤسسات الاستيطانية المختلفة التي تمتد على طول الوزارات الاسرائيلية والوكالة اليهوديـــة والمجالس اليهوديـــــة وادارات الكيبوتسات والمستوطنات .

من هنا .. كان البرنامج الاذاعي متوازنا بعض الشيء بينما ظهر البرنامج التلفزيوني احادي الجانب ومتميزا الى حد ان الناقد الصحفي اهرون باخار قدم نصيحة ساخرة للمسؤولـــين ان « واصلوا استيطان الجليل وتطويره كما تشاؤون ولا تأبهوا لوجود العرب . بل اعملوا وكأن العرب ليســـوا موجودين » .

* الجوهر ..! *

بالرغم عما ذكر فقد تميـــز البرنامجان بعدة امور مشتركة هي :

● لم يرجع معدو البرنامجين الى الوقائع التاريخية المدونة في اكثـــر من مكان والتي تظهر بوضـــوح وبالارقام تاريخ الجليل والتطـــور الدمغرافي وملكية الاراضي فيه .

● بدلا من ذلك اعتمد البرنامجان على اقوال عدد من المشتركـــين وتقديراتهم غير الدقيقة والتي تعتمـــد التزييف وتزوير الحقائق التاريخيـــة الجامدة . ومما جاء في هذا المجال :

* ميخا شمير ، من الوكالـــة اليهوديـــة ، قـــال في البرنامـــج التلفزيوني : ان كل ما خسره العرب في الجليل هو ٤٠٠ الف دونم . واما اليهود فخسروا ١٢٠ الف دونم . وبقي الاراضي ، المتنازع عليها ، هي اراضي دولة وستخسرها الدولة في مشروع تطوير الجليل . وهكذا فنحن ــ اليهود والدولة ــ نخسر اكثر من العرب .

* عاموس هرباز ، الذي عـــرف نفسه في البرنامج الاذاعي كمسؤول عن « توطين اليهود الصهيونيين في ارض اسرائيل » قال : ان المظلوم في قضية الارض في الجليل هم اليهود وليس العرب . فللعرب يملكون اليوم من الارض اكثر من ضعفي ما كانـــوا يملكونه خلال السنوات ٣٥ ــ ١٩٤٠ ؟

* ايـــال فريدمان ، وعرفه المذيع « موظفا كبيرا في دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية » ، ادعى بـــأن السلطات اقامت خلال السنـــوات الثلاث الاخيرة ٣٠ مستوطنة علـــى اراضي الجليل لم يصادر من العـــرب لاجلها سوى ٣٠ دونما من الارض والباقي « اراضي دولة » !

اما المواطنون العرب الذيـــــن تكلموا في البرنامجين فرغم محاولاتهم المخلصة ، بمعظمهم ، لاظهار الحقائق والدفاع عن الحق الشرعي للجماهير العربية الا انهم لم يستغلوا الحقائق التاريخية لاوضاع الجليل وتطوره . ونقدر ان السبب في ذلك يعود الـــى الظروف التي اعد فيها البرنامجـــان وتوعية الاسئلة المحددة والمقيـــدة وبالتالي مقص المونتاج .

المهم ان هناك من حال دون ايصال الحقيقة المؤكدة وهي انه قبل قيـــام الدولة كان العرب يملكون معظـــم اراضي الجليل البالغة مساحته ٥،٥ مليون دونم . وعند قيام الدولة كان العرب الذين بقوا في الجليل يملكون مليونا و ١٢٥ الف دونم من الارض في حين سيطرت « الدولة » على باقي الاراضي من املاك الغائبين المشردين واراضي القرى المحوقة والاراضـــي العامة وتلك المسجلة على اســـم « المندوب السامي » البريطاني .

واليوم ، بعد ٣٢ عاما من قيام اسرائيل ، لم يبق بايدي عـــــرب الجليل سوى ٣٥٠ الف دونم منهـــا حوالي ١١٠ الاف دونم تقوم عليهـــا مباني السكن والاراضي الباقية تشمل الاراضي البور والزراعية وكلهـــا مهددة بسيف النهب والمصادرة . هذه هي الحقيقة التاريخية التي هي اقوى من اي تزوير مهما يكن مصدره .

لا بأس . فالتزوير ليس عادة جديدة عندهم . وكانوا زوروا تاريخ البلاد .

والتهويد ايضا لم يكن جديدا . فقد عهدناهم به وعهدناه بهم منذ قيـــام هذه الدولة . وامتدت مشاريع التهويد من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب . وتجاوزت مشاريع التهويد الارضـــ العربية لتتطـــاول على الادب واللغـــة والتراث والحضارة العربية .

اذن فالتهويد ليس بالجديد . فمـــا الذي جعلهم يثيرون هذا الموضوع هذه الايام بالذات ؟

* هجوم مضـاد !! *

اولا ــ الرغبة في الاستيلاء على ما تبقى من الارض العربية في الجليـــل ــ اي ال ــ ٢٥٠ الف دونم ــ .

ثانيا ــ وهو مكمـــل للاول ــ القيام بهجوم مضاد كرد فعل على الازمة التي تجتاح المخطط الصهيوني مـــن اساسه وتلم بالحركة الصهيونية من كل جانب فتنخر جسدها خلية خلية .

لقد اخذت مظاهر الازمة في النتوء والبروز بشكل لم يعد بالامكان اخفاؤه .. وصار المسؤولون يعترفون بدون مواربة بفشل المخططات الاستيطانيـــة وليس فقط في الجليل . فقد صادروا مئات الوف الدونمات وصرفوا عليهـــا مئات مليارات الليـــرات والدولارات وزرعوا عشرات المناطر والمستوطنات والمدن والمصانع والمنشآت .. لكـــن نسبة المهاجرين من الجليل ظلت امـــا موازية او اكثر من نسبة القادمـــين اليه . وقد قدم رئيس مجلس رؤســـاء بلديات الجليل ورئيس بلدية كرمئيل ، باروخ فغنر ، في البرنامـــج الاذاعي مثلا عن هذا الفشل فقال : حين قامت كرمئيل (في العام ١٩٦٢) خطط لهـــا أن تستوعب حتى سنة ١٩٨٠ حوالي ٢٥ الف نسمة على الاقل . ولكن ها نحن في منتصف ١٩٨٠ ولم يتجاوز عدد سكانها ١٢ الف نسمة . وهذا المثـــل ينطبـــق على سائر المدن والقـــرى الاستيطانية في الجليل .

* وما العمل ؟! *

من أجل الاجابة على هذا السؤال كان البرنامجان المذكوران وكانـــت المقالات العديدة في الصحف .

ما العمل ؟

قـــرروا تنظيم حملة هجوم دعائيـــة لتحصيل الاموال والارض . وفضـــلا عن التزوير الذي ارفقوا به حملتهـــم تكلموا بصراحة مدهشة عن نواياهـــم تجاه السكان العرب القابعـــين في الجليل ، اصحاب الجليل .

● ايال فريدمان ، رجل الوكالـــة الصهيونية يصرخ : « العرب يسيطرون على اراضي الدولة ويجب أن يهـــب اليهود لانقاذها » . ولا يسأل فريدمان نفسه بالطبع ولا يتخيل ان يسأله احد : من اين جاءت الدولة بهذه الارض . وكيف صارت لها . ومن هو صاحبهـــا الحقيقي . وكيف سيطر عليها العرب . اي سلاح استخدموا في ذلك ؟!

● يسرائيل كينغ (هل يحتاج الى تعريف ؟) يصيح : اسرائيل قـــامت لتحقق الحلم الصهيوني بجمع اليهود في البلاد وتطوير حياتهـــم » . وامـــا بالنسبة لازمـــة الهجرة من الجليـــل فيقول : « علينا أن نزرع في نفـــوس ابنائنا وشبيبتنا حب هذه الارض مثل اي شعب طبيعي » . ويتجاهل هـــذا الكينغ ان الناس الرابضين في الجليل قبل أن يسمع حضرته باسمه هم أيضا ابنا شعب طبيعي يحب ارضه ووطنه ولا يتخلى عنهما ، بل انه لا يحتـــاج ابدا الى من يزرع فيه هذا الحب . وفي « يوم الارض » المجيد اقام الدليل القاطع على مدى تشبعه بهذا الحب !

● اما يورام كاتس ، مستشـــار رئيس الحكومة للشؤون العربيـــة في منطقة حيفا فيرى ان مشكلـــة تهويد الجليـــل هي « العـــرب » (وهـــذا حق) . يقول : « لدى العرب توجـــد حساسية . انهم يحسبون بأن التهويد ضدهم » وينصح : « علينا ان نفهمهم ان التهويد لصالحهم » (؟!)

● ويضيف على هذا باروخ فغنر ، رئيس كرمئيل : « علينا أن نذكرهم بأن تطوير القرى والمدن اليهودية يفيدهـــم هم ايضا . علينا ان نقـــول لهم : تصوروا لو لم تكن كرمئيل قائمة كيف سيكون حال قراكم .. بدون كهرباء وماء وعمل (؟!)

وفغنر هذا صريح جدا وهو يطرح شروطا للتعايش بسلام مع العـــرب : الا يهتموا بالسياســـة ويركزوا جل اهتمامهم على تحصيل لقمة الخبز !

نعـــم . هذا هو التهويد بشكلـــه

ــ البقية على ص ٥ ع ٥ ــ



التهويـــد على الطبيعـــة !

عائلة عربية عدم بيتها في عرب السواعد بينما تبدو في الخلف بنايات مدينة كرمئيل اليهوديـــة .

مهرجان اول أيـــار ١٩٨٠ في النـــاصرة

في الصورة العليـــا ــ جانب من الجماهير الغفيرة

في الصورة السفلى ــ جانب من مظاهرة الشبيبة الشيوعية

رابطة الجامعيين في الناصرة تستنكـــر القمع في المناطـــق المحتلـــة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ بعثت رابطة الجامعيين في الناصرة ببرقية الى وزير الحربية تستنكـــر فيها اعمال القمـــع والطرد والعقوبات الجماعيـــة ، التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابنـــاء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . وطالبت بوضع حد للاعمـــال الهستيرية واستفـــزازات عصابـــات المتطرفين هناك .

وجاء في البرقية « ان الاعتـــراف بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة هـــو السبيل الوحيد لاحلال السلام العـــادل والدائم وتمكين الشعبين ، العـــربي واليهودي ، من العيش بسلام في هذه المنطقة » .

تبقى « التقـــــدم » الكتلـــة الوحيـــدة المكافحـــة والمثـــابرة

● لبست اهابيل المعراخ بخافية على معلمينا ، الذين اكتووا بنارها منذ ٣٢ عاما داخل نقابة المعلمين . فهو صاحب فكرة « الدائرة العربية » ومطاقها في النقابة . وصاحب سياسة القوائم المهنية الملدنية الله في الوســـط العربي التي اقيمت لتشتيت قوى المعلمين العرب واهدار طاقاتهم النضالية الموحدة .

لقد ادعت هذه القوائم في حينه انها عربية وكان بينها وبين العروبة بسيادة مدير الدائرة العربية في النقابة ، ران ليرتر ، او رعنان كوهين ، مدير الدائرة العربية « الام » في حزب العمل ولم يمض وقت طويل حتى انفضح هذا الامر وذلك قبل اعلان المعراخ عن تجميع كافة القوائم المرتبطة به في قائمة واحدة . وسارعت هذه القوائم ، الواحدة تلو الاخرى ، الى اعلان انضمامها ومبايعتها حزب « العمل » .

من هذه القوائم قائمة (ع.ع) ، او ما سمي في حينه قائمة الامل والعمل ، التي كان نطاق تحركها في منطقة المثلث . ونحن بانتظار ان يعرف المعلمون ، الذين غررت بهم هذه القائمة تلويحا بشعار « استقلاليتها » .. موقعهم ودورهم المنوط بهم في المعركة الانتخابية القريبة . ومن نافل القول الاشارة الى ضرورة وحدة كافة المعلمين حول القائمة الوحيدة ، المثابرة في النضال دفاعا عن حقوقهم ومكانتهم ومستقبل التعليم العربـــي باسره ــ قائمة « التقدم » .

مفيد صيداوي ــ عرعرة

اسبوعيات الكنيست

طلبـــات مستعجلـــة

هجوم شارون الارعن على وســـائـــل الاعـــلام

طالب النائب توفيق طوبي رياسة الكنيست بان تبحث تهديـــدات شارون التي اطلقها ضد صحفيي التلفزيون الاسرائيلي ، يوم ٢٩ــ٤ــ٨٠ ، بانه سيقضي عليهم كما قضى سابقا على « المخربين » !

وجاء في الطلب المستعجل ان هذه ليست المرة الاولى التي يهاجـــم فيها شارون رجال الصحافة وكل من ينتقد اقوالـــه وممارساته المعاديـــة للدمقراطية ، لا سيما سياسته الهمجية في قمع وتشريد الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل . ان استمرار شارون في نشاطه المتسيب هذا يشكل خطرا على الدمقراطية . ولذا فعلى الكنيست ان تقرر فيه وتشجب تصرفاته .

الرطوبـــة والعفـــن في أحيـــاء الفقـــر

المنذ سنوات يعاني سكان احياء القطمون الفقيرة من الرطوبة المنتشرة في منازلهم . وغالبية هذه المنازل غير صالحة للسكنى . ان استمرار ذلك يزيد من معاناة سكان احياء القطمون الاجتماعية والصحية . وحتى نحول دون ذلك اقترح على الكنيست أن تبحث هذا الموضوع على وجه السرعة حتى تحث وزارة الاسكان على الاضطلاع بدورها في حل هذه المشكلة » .

هذا ما جاء في الطلب المستعجل ، الذي ارسلـــه النائـــب شارلي بيطون الى رياسة الكنيست .

رد على استجـــواب

قضية اقرث وبرعم لا تزال قيـــد البحـــث

رد نائب الوزير الليكودي ، يورم اريدور ، على استجـــواب النائب توفيق طوبي حول مستقبل قضية أهالي اقرث وكفر برعـــم ، التي ادعت كتلة « الليكود » انها تبغي حلها حين كانت في صفوف المعارضة . وكذلـــك بعد اعتلائها سدة الحكم . وقال نائب الوزير ان البحث في هذه « القضية الخاصة » مستمر منذ وقت طويل وذلك « لاسباب خاصـــة » تمنعنا حتى الان من تنفيذ برنامج ايجابي لحلها ! واستنكف نائب الوزير عن ذكر هذه « الاسباب الخاصة » لكن كل لبيب واهالي القريتين المشردين من الاشارة يفهمـــون .

من نقاش نواب الجبهة

توفيـــق طوبى حـــول قانـــون البحـــارة

ان اقتراح قانون البحارة هو خطـــوة أخرى في سلسلة خطـــوات الحكومة المتساوقة مع شركات السفن ضد البحارة . والجمهور لم ينس بعد الاضراب العام الذي اعلنه البحارة ، في بداية العام ١٩٧٨ ، واستمر حوالي الشهرين من اجل تحسين ظروف عملهم واجورهم وتأمـــين رواتب تقاعد تضمن شيخوختهم . ولم يحل هذا الاضراب القضايا الاساس التي يعاني منها البحارة . بالاضافة الى ذلك انخفض مستوى اجورهم عـــلى ضوء ارتفاع نسبة التضخم المالي بوتائر مذهلـــة في العامـــين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ !

وبدل أن تدأب الحكومة على تلبية مطالب البحـــارة العادلة نأتيـــا باقتراح قانون ، بتواطؤ مع شركات السفن الكبيرة ، يتضمن بنودا جديدة خطيرة تستهدف تكبيل أيدي البحارة ومنعهم من النضال المشروع .

يهدف هذا الاقتراح عمليا الغاء حرية النضال النقابي الى حد الغاء حرية الاضراب في الاسطول التجـــــاري وذلك عن طريق زيادة العقوبات وسلب البحارة حق التمثيل في المحاكم التاديبية .

واشد البنود ضراوة في اقتراح القانون البنـــود من ٣ ــ ٧ . حيث سيتم تطبيق قانون تسوية الخلافات من علم ١٩٥٧ لحرمان منظمات البحارة من اعلان الاضراب بحيث تعتبر مشروعة فقط الاضرابـــــات والاجراءات الكفاحية التي تعلنها الهستدروت . كما يمنع الاضراب في عرض البحر ، الا حسب تعليمات القبطان . ويشكل هذا مســـا خطيرا بحرية النضـــال النقابي . والهستدروت نفسها تعارض في سلب العاملين حق الاضراب . وعبرت عن ذلك حين قدم هذا الاقتراح قبل عام بمطالبة يسرائيل كيسار لرئيس كتلة « المعراخ » البرلمانية معارضـــة هذا البنـــد (الدافـــار) ١٤ــ٥ــ٧٩) .

كما يمنح اقتراح القانون صلاحيات مفرطة لقبطان السفينة والمحاكم التاديبية للبطش بالبحارة حتى في نزاعات العمل .

نعارض كذلك البنود من ١٠ ــ ١٣ التي تنص على تغييـــر تركيـــب المحاكم التاديبية من ثلاثة اشخاص هم : ممثل شعبي (او ممثل المدينة) وممثلا العمال والمشغلين . واقتصارها على ممثلي الدولـــة لان ذلك يستهدف ابعاد ممثلي العمال .

اننا نقترح رد اقتراح القانون هذا الى الحكومة .

(محاضر الجلسة ٦ــ٥ــ١٩٨٠)

شارلي بيطون ــ عن قانون التعليم الالـــزامي

ان كتلتنا تعارض اقتراح تعديل قانون التعليم الالزامي ، كما قدمه عضو الكنيست (ليكود) بن تسيون روبين بشأن جباية رسوم اضافية من الطلاب لقاء التعليم في المدارس . خصوصا وان هذا القانون يفقد شيئـــا فشيئا محتواه الحقيقي ويصبح عمليا القانون التعليم الالزامي بمقابل » .

ولكوني ابنا لعائلة فقيرة نشأت في أحد احياء الفقر فلقد ذقت مرارة « التعليم المجاني » وادرك اليوم معاناة الطلاب الفقراء وأوليـــاء أمورهم جراء ذلك . فهؤلاء الاولياء مطالبون بدفع رسوم عديـــدة وغريبة : رسوم تسجيل وللجنة أولياء الأمور وللنزهات ولفرع الموسيقى والمخيمات الصيفية والاشغال اليدوية وغيرها .

واليوم عندما اطار المستر هوروفيتس البيض والبندورة عن موائـــد الاف الاسر وفي اعقاب الغلاء المذهل في اسعار المياه والوقـــود والكهرباء والمواصلات واجرة المنزل ، التي تلتهم ثلثي الاجر ، وانتشار ازمة البطالة بين العاملين يتدهور التعليم بشكل مقلق . حيث يهجر مئات المعلمين مهنهم وينخفض مستواه بشكل مستمر وترتفع اسعار الكتب والحاجيات المدرسية الاخـــرى .

ومن شأن اقرار رسوم لقاء خدمات المدارس تقسيم الطلاب عمليـــا الى مستويين : مستوى متقدم للطلاب الذين يتعلمون في مدارس الاحيـــاء البرجوازية ومستوى متدن للطلاب الذين يعيشون في احياء الفقر .

المستوى الاول سيحصل على كافة المتطلبات وزيادة . بينما الطلاب الفقراء سيحرمون متعة النزهات وتعلم الباليه ، لان اباءهـــم يفكرون في الخبز والزيت فحسب . لن يتعلموا الموسيقى والسباحة . وستبقى نسبة المعلمين غير المؤهلين عالية لان هدف وزارة المعارف أن يكون اولاد الفقراء فقراء روحيا ايضـــا .

ما ذنب هؤلاء الاطفال ، الذين ولدوا جميعهم عراة ولـــم يأت احـــد منهم عند ولادته بفيتار او بيانو ؟ لكن اذا كان التعليم في البلاد مشروطـــا بمدى مقدرة الوالدين فان النتيجة حتما ستكـــون بحسب الصورة ، التي رسمتها امامكم . وبالتالي تعميق نطاق التقاطب في جهاز التعليم ، وهو واحد من ثلاثة آفاق التقاطب الاجتماعي في بلادنا .

(محاضر الجلسات ــ ٨٠/٥/٦)

الحديد والنار ضد الشعب الفلسطينى يضع اسرائيل على فوهة البركان

النائب مايــر فلنــر :

« الاتحاد » — ننشر فيما يلى نص الكلمة الجريئة والهامة ، التى القاها النائب مابر فلنر ، فى اثناء النقاش على بيان الحكومة حول عملية الخليل الفدائية فى الكنيست يوم الاثنين ٥—٥—١٩٨٠ .

نأسف عميق الاسف على استمرار سفك دماء اليهود والعرب . القضية هنا هى كيف نمنع سفك الدماء وصولا الى السلام والامن . ما من طريق الى هذا الا بازالة كافة المستوطنات الكولونيالية والموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل فى اطار سلام شامل وناجز . وطالما استمر الاحتلال وحكم شعب آخر بالقوة فلن يتوفر الامن . تلك هى حصيلة تجربة جميع الاوضاع الكولونيالية وهذا هو الوضع عندنا اليوم .

لم تدخر الحكومة شيئا الا وفعلته فى قمع الجماهير الفلسطينية فى المناطق المحتلة والشعب العربى الفلسطينى برمته . فرضت نظام حظر التجول اكثر من مرة على المدن ومخيمات اللاجئين ونفذت حملات اعتقالات جماعية واستمرت فى نهج التعذيب والتنكيل فى السجون وخارجها وحظرت النشاطات السياسية وطردت العديد من الفلسطينيين ، كعادة السلطات البريطانية ابان حكم الانتداب، وقذفت قنابل الغاز المسيل المدموع على مظاهرات النساء والطالبات فى رام الله واماكن اخرى . وقتل زبانيتها بدم بارد طالبا ابن ١٧ عاما فى قرية عنبتا . بينما منحت العفو لقاتلى العرب سجيه والبرمان وموهت جريمة الجنديين الاسرائيليين ، اللذين اطلقا النار على سائق سيارة اجرة فلسطينى فى القدس . واقتحمت قواتها المدارس وضربت التلاميذ والمعلمين . وسمم مستوطنوها كروم الزيتون وحقول الحنطة ونفذوا « ليالى الزجاج » فى حلحول ورام الله والبيرة واماكن اخرى فحطموا السيارات وكسروا زجاج البيوت والحوانيت واقتحموا البيوت ونكلوا بمن رفع علم فلسطين ، مع ان من حق كل فلسطينى ان يرفع علمه القومى وعلينا احترام هذا الحق .

اننا نشجب كل هذه الممارسات من منطلق مصلحة اسرائيل ومصلحة السلام ومن منطلق الرؤية الصحيحة للواقع السياسى فى المنطقة والعالم ومؤشرات التطور .

اننا نشجب طرد رئيسى بلديتى الخليل وحلحول وقاضى الخليل الشرعى . نشجب تصرفات الحكومة المشابهة لتصرفات لصوص الليل : الخداع والكذب وقطع الخطوط الهاتفية عن منازل محامية ورؤساء بلديات حتى يحولوا دون توجههم الى المحكمة العليا .

اننا نشجب فرض العقوبات الجماعية المتمثلة فى حظر نظام التجول فى الخليل وحلحول وعنبتا ومخيمات اللاجئين وهدم البيوت ومصادرة بعضها فى مركز الخليل وقذف عائلاتها الى الشارع ، كأنهم ليسوا بشرا . ونشجب التهديدات بالمزيد من اعمال الطرد وفتح الحوانيت بالقوة على ايدى جيش الاحتلال .

واننا اذ نشجب كل هذا لنحذر من ان سياسة الحكومة ووزرائها فى المناطق المحتلة سترتد الى نحور اصحابها . ان الحكومة تؤجج نار الحرب وتوسع حلقة سفك الدماء .

انه لوهم خطير الاعتقاد انه بالامكان اليوم بواسطة الحديد والنار استعباد شعب يرزح تحت احتلال كولونيالى بغيض ويتطلع نحو الحرية وتدعمه فى ذلك اوساط الراى العام فى العالم باسره .

« اليد الحديدية » لتطبيق « الحكم الذاتى »

ان سياسة « اليد الحديدية » مقرة قبل الهجوم على مستوطنى بناية « الدبوية » . وجرى التخطيط لطرد رؤساء البلديات وزعماء فلسطينيين آخرين فى وقت سابق . ولهذا كله صلة وثقى بمفاوضات « الحكم الذاتى » ، والهدف هو كسر المعارضة للاحتلال ولمخطط « الحكم الذاتى » ، الذى هو مخطط لتكريس الاحتلال . الهدف من وراء ذلك هو سياسى صرف بغية جذب حفنة من الكويزلنجيين الى هذا المخطط المسخ . تلك هى مرحلة جديدة فى تصعيد سياسة القمع واجراءات الضم والتوسع الزاحف .

يدلل على ذلك ايضا مخططات المصادرة واسعة النطاق . لقد تم وعد عصابات « غوش ايمونيم » بـ ١٢٠ الف دونم من الاراضى المصادرة من اصحابها من اجل توسيع نطاق الاستيطان الكولونيالى . وهذه المرحلة الجديدة بدات مع قرار الحكومة بتنفيذ أعمال استيطان فى مركز الخليل ومدن الضفة المحتلة الاخرى .

وعندما اقرت الحكومة هذه القرارات عقب عليها رئيس بلدية الخليل ، السيد فهد القواسمى ، بقوله (حسب ما نشر فى «دافار» — ٢٨/٣/٨٠) « ... ان حكومة بيغن تريد دفعنا الى صف جبهة الرفض انها تضطرنا اضطرارا الى رفع صوتنا . بعد ذلك يقولون : أولاء متطرفون . من المتطرف ؟ انا متطرف ؟ هل انا ذاك الذى دخل الى تل ابيب واستولى على البيوت ؟ » .

لقد قدمت كتلتنا فى اعقاب قرار الحكومة يوم ١٠ شباط اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة بسبب قرار استيطان الخليل وحذرنا من العواقب. ومما قلناه فى حينه « اليس من الواضح ماذا ستكون عليه النتائج فى المدى القريب والبعيد ؟ هل غالبية الجمهور الاسرائيلى معنية باستمرار الحياة على فوهة البركان ؟ بهذه السياسة تتحملون انتم ، اعضاء الحكومة ، مسؤولية استمرار سفك الدماء وغياب السلام الحقيقى . ان الاستيطان فى قلب الخليل هو خطوة استفزازية تهدف الى ضم الضفة الغربية المحتلة » .

ان ما تفعله الحكومة فى المناطق المحتلة هو جرائم حرب بحسب القانون الدولى ومبادىء حقوق الانسان المتعارف عليها . واننا نحذركم : انتم تعملون ضد مصلحة شعب اسرائيل وليس فقط ضد الشعب الفلسطينى . تعملون ضد مجرد قيام دولة اسرائيل فى هذه المنطقة وتمنعون السلام والامن . حقا انكم تحظون بتغطية كارتر والسادات لكن الوهم الراكب رؤوسكم بان بواسطة هذه التغطية يمكن فى الربع الاخير من القرن العشرين استمرار المغامرات الكولونيالية هو وهم خطير . فلقد مضت الى غير رجعة الايام التى كان ممكنا فيها استتباب سلطة احتلال على شعب آخر .

وفى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعلن غالبية قطاعات السكان الاضراب العام . وينادى مجلس الامن لعقد جلسة طارئة . ولن يكون بمقدوركم طرد كل الشعب الفلسطينى او سجنه وابادته .

يجب وضع حد لهذه الهمجية العنصرية ضد الشعب الفلسطينى . وتلك مصلحة اسرائيلية لا تقل عن كونها مصلحة فلسطينية . حيث ان الحياة فى اسرائيل تصبح تباعا غير مطاقة فى جهنم سفك الدماء الى ما لا نهاية والتدهور الاقتصادى والاجتماعى والاخلاقى . اننا من على منصة الكنيست نرفع تضامننا مع أهالى المناطق العربية المحتلة ، نساء ورجالا ، طلابا ومعلمين ، عمالا وفلاحين . نقول لهم هناك اسرائيل اخرى ، نمثلها نحن الذين نحارب اعمال حكومة بيغن القمعية ونناضل ضدها بحزم من اجل حريتكم وحريتنا فى الحياة بدولتين مستقلتين : فلسطين الى جانب اسرائيل .

تصاعد أخطار الفاشية

ان كافة التطورات تصعد خطر الفاشية فى داخل اسرائيل . وتقوم عصابات فاشية مسلحة من « غوش ايمونيم » والمستوطنين بتنفيذ « بوغرومات » ضد الاهالين الفلسطينيين . فهى تجوب المدن الفلسطينية بحرية حتى فى ظل حظر التجول ، المفروض على العرب فقط . وتقوم بالتحرشات والاعتداءات على المواطنين دون رادع . وتهدد باغتيال وزير الحربية لانه على حد زعمها ليس صقرا كفاية . ويشجعهم على ذلك احد احد الوزراء المرشح لمنصب دكتاتور . لكن خطر الفاشية نابع ليس فقط من « غوش ايمونيم » والوزير شارون وانما ايضا من استمرار الاحتلال والحرب . وكيف يمكن فى هذا المجال السماح للراب كهانا بتوزيع منشور يدعو الى طرد كل العرب من البلاد ؟.

ان الزعماء الفلسطينيين فى المناطق المحتلة ليسوا هم فحسب على استعداد لاقامة سلام مع اسرائيل . وغير صحيح الزعم القائل بان غالبية الشعب الفلسطينى متطرفة . التطرف موجود هنا فى صفوف الحكومة وعدد كبير من اعضاء الكنيست . لقد صرح رؤساء بلديات الخليل ونابلس ورام الله وغيرهم ، أمام وفود شعبية من اسرائيل تنتمى الى اوساط واحزاب مختلفة ، بانهم على استعداد لاقامة سلام مع اسرائيل على اساس اقامة دولة فلسطينية فى المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل .

ان كل هذا التورط واستمرار سفك الدماء ناجم عن الرغبة فى استعباد شعب آخر يتطلع نحو السلام . وعلى هذا الاساس تتعاظم المعارضة للاحتلال ليس فى المناطق المحتلة وحدها وانما ايضا فى اسرائيل والعالم كله .

وفى النهاية بودنا التأكيد انه حتى داخل اسرائيل ترتفع الاصوات العقلانية والواقعية . وبسبب ضيق الوقت ساكتفى باقتباس مما جاء فى افتتاحية « هآرتس » (٤—٥—٨٠) فى هذا الصدد : ليس هناك شعب يتحمل الحكم الاجنبى الا ويعض على نواجذه. بيد ان جلب المستوطنين اليهود الى المناطق الخاضعة للاحتلال العسكرى والمكتظة بالسكان العرب يوجب ويحفز المقاومة العنيفة ، فى الظروف الناشئة فى العالم ١٩٨٠ . ان العرب فى المناطق يكرهون المستوطنين اكثر من كراهيتهم لجنود الجيش الاسرائيلى .

كما كتب يهودا ليطانى («هآرتس» — ٥/٥) : « سيجد الفلسطينيون طالما استمر تواجدهم فى المناطق زعماء لهم . ويخطىء من يعتقد انه بواسطة الابعاد يمكن اجم القيادة المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية . ان تهمة تدهور الوضع لا يمكن الصاقها باحدى الشخصيات وانما بالوضع السياسى . فقط حل سياسى يؤدى الى تهدئة الوضع » .

وما من حل سياسى سوى ممارسة الحق فى الاستقلال لهم ولنا والتعايش بسلام .

مـــع رافضى الخدمة الاجبارية

اعداد : جهــاد سعــد

فرج حمد ابو شاح عامل فى العشرين من العمر ومتزوج وهو ابن لعائلة كثيرة الاولاد . جند للجيش فى ١٠—١١—١٩٧٧ . وكان سجن لمدة ٦٢ يوما فى فترة سابقة . يسكن مع زوجته فى بيت والديه فى غرفة واحدة ويعيش اخوه المتزوج فى غرفة اخرى ، بينما تحشر العائلة كلها فى غرفة واحدة مع العلم بان رب العائلة مريض جدا .

وامام هذا الوضع القاسى تقدم فرج ابو شاح بطلب للمساعدة من قسم المساعدة الاجتماعية التابع للجيش وتلقى فى ٢٦ آذار الماضى


فرج حمد ابو شاح

موافقة على طلبه اعتبارا من ٢—١١—١٩٧٩ الا انه ولغاية الان وعلى الرغم من المراجعات العديدة لم يتسلم المبلغ المقرر . ولهذا اضطر الى الفرار من الخدمة منذ شهر وذلك ليتمكن من اعالة عائلته . ومن الجدير بالذكر ان اخاه انهى الخدمة الاجبارية فى الجيش قبل شهر اى فى فترة خدمة فرج ايضا .

متطوعو البقيعة يحتفلون

البقيعة — لمراسلنا — تجمع المئات من شبان وشابات ورجال ونساء البقيعة ، يوم الجمعة الماضية ، للاحتفال باتمام مشروع العمل التطوعى الذى قاموا به فى القرية وذلك بمد خط للمجارى فى الحارة الشرقية على مسافة كيلومترين .

ويذكر ان هذا المشروع قام بمجهودهم المحض ودون اية مساعدة من اية جهة حكومية بالرغم عن مطالبة المجلس المحلى الدوائر الحكومية مرات عديدة بمد يد المساعدة .

وقد غمر الاحتفال الحماس والرغبة للقيام باعمال تطوعية مماثلة منها اتمام مشروع المجارى لبقية الاحياء .

هذا وقدم الاخ سلمان رمضان ، سكرتير لجنة العمل التطوعى ، تقريرا عن جميع مراحل العمل .

ومما جاء فى التقرير ان نفقات المشروع كانت ستزيد عن ٢ ملايين ليرة لو اعطيت لمقاول لكنه بالعمل التطوعى كلف ٦٧٣ الف ليرة فقط (ثمن مواد) .

ويشير مراسلنا الى ان هذا العمل قد ترك اثره على وعى الناس فى القرية . فقد ادركوا لاول مرة ان وحدتهم تصهر الكثير من الخلافات المحلية بينهم .

واقر المجلس فى جلسته الاخيرة القيام باعمال تطوعية عديدة فى البقيعة ردا على قصورات السلطة ولرفع مستوى الخدمات .

لاسباب خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من نشر تتمة الخبر !!

خطوة مكارثية اخرى فى الاذاعة والتلفزيون

تل ابيب — اتخذت الهيئة الادارية لسلطة الاذاعة والتلفزيون قرارا مكارثيا جديدا ، هذا الاسبوع ، تقررت بالاجماع منع صحفيى الاذاعة والتلفزيون من اجراء مقابلات مع شخصيات من المناطق المحتلة معروفة بتاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفسر دعاة « الدمقراطية » الزائفة قرارهم قائلين : لا نريد ان نكون مسرحا للتصريحات والمواقف المعادية؟!


جماهير الجليل الاعلى والشاغور وعكا فى مهرجان الاول فى كفر ياسيف احتفاء باول ايار الماضي.

قضايا السلطات المحلية

بقلم رمزى خورى

واذا لم تستح فقل ما تشاء ...!

رددت وسائل الاعلام الاسرائيلية أصداء المؤتمر الصحفى الهام الذى دعت اليه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، وشرحت فيه للصحافة الاسرائيلية والعالمية النقص الخطير فى غرف التدريس فى المحيط العربى وعدم وجود اى تخطيط لتجاوز هذا النقص خلال فترة زمنية معقولة وفضحت فيه السياسة العنصرية الحكومية تجاه السلطات المحلية العربية المتمثلة بعدم تقديم الميزانيات اللازمة للخدمات المحلية والحكومية فى الوسط العربى على المستوى المقدم للوسط اليهودى ... ثم مختلف قضايا الاهمال المتراكم خلال اكثر من ثلاثين سنة فى جميع المجالات من التصنيع الى الزراعة الى المساكن الى الصحة ... الخ .

وقد اقلق السلطات الصدى الواسع الذى لقيه المؤتمر الصحفى المذكور فى الصحافة الاسرائيلية والاذاعة والتلفزيون . فطلع علينا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، غور اربيه ، بتصريح رددته وسائل الاعلام الحكومية « يفند » فيه ادعاءات قادة اللجنة القطرية فى المؤتمر الصحفى ومعلنا ان « بناء المدارس فى الوسط العربى لم يتوقف » وان « الحكومة لا تكترث للتهديدات وتقوم بتلبية احتياجات المواطنين » وانه « قد تم تحرير مبلغ ال ٨٠ مليون ليرة لمشاريع البناء التى ستحسب من ميزانية ١٩٧٩ » ... وانه « تم لهذه السنة رصد ميزانية لبناء مدارس وغرف دراسية فى الوسط العربى على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع » ....

وردا على احتجاج اللجنة القطرية للرؤساء على عدم رد الوزارات المختلفة على مطالبات اللجنة بعقد اجتماع معها لبحث مختلف القضايا الملحة يقول الخواجا غور اربيه « وعليه فلا حاجة لاجتماع الوزراء مع من يسمون انفسهم بلجنة رؤساء المجالس العربية » .... (كل الاقتباسات من جريدة « الانباء » ٨—٥—٨٠) .

ثم فى الخبر عن المؤتمر الصحفى المذكور المنشور فى اليوم نفسه ، ٨—٥ ، فى جريدة « يديعوت احرونوت » يقول الخواجا غور اربيه ، ردا على قرارات اللجنة القطرية باعلان اضرابات ونضال من أجل المساواة : « هذه اقوال تحريضية ... فالمتكلمون باسم منظمة رؤساء المجالس العربية فى اسرائيل لم يكونوا سوى ممثلى راكاح » .

* ان الخواجا غور اربيه يعرف جيدا ان اعضاء اللجنة القطرية الخمسة الذين انتدبتهم لعقد المؤتمر المذكور هم الرؤساء : عضو الكنيست حنا مويس — الرامة وعبد اللطيف حبيب — الطيبة وجمال طربيه — سخنين وابراهيم خليل قاسم — الطيرة ونمر مرقس — كفر ياسيف . ان اربعة من الخمسة المذكورين ليسوا أعضاء « راكاح » .

* ثم ان « من يسمون انفسهم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية » لم يسموا هم انفسهم وانما انتخبتهم جماهيرنا العربية لرئاسة مجالسهم ثم انتخبهم المؤتمر القطرى للسلطات المحلية العربية أمام العالم كله ليمثلوا السلطات المحلية العربية . وان من واجبك ومن واجب حكومتك يا حضرة المستشار ان تجتمع بهم وتستمع الى مطالبهم وشكاواهم .

* تبجح حضرة المستشار انه « قد تم تحرير مبلغ ال ٨٠ مليون ليرة لمشاريع البناء التى ستحسب من ميزانية ١٩٧٩ » .. والحقيقة هى :

١ — مبلغ ال ٨٠ مليون المذكور لم يصل بعد الى السلطات المحلية المخصص لها الى اليوم .

٢ — ان ال ٨٠ مليون فى ايار ١٩٨٠ قيمتها الفعلية اقل من نصف ٨٠ مليون فى نيسان — ايار ١٩٧٩ .

* وحول تصريح المستشار « ان وزارة المعارف والثقافة قد رصدت لهذه السنة ميزانية لبناء مدارس وغرف دراسية فى الوسط العربى بما مساحته الاجمالية ٧٠٠٠ متر مربع » انما هو تصريح ديماغوجى مضلل . ففى عدد جريدة « الانباء » نفسه (٨—٥) يقول غور اربيه نفسه عن بناء مدرسة قرية ابطن التى دشنت فى هذه الايام ان المساحة الاجمالية للبناء هى ١٢٠٠ متر مربع وان بها ١٢ غرفة تدريس عدا غرف الادارة وقاعات الرياضة ... الخ وانها كلفت ٣٠ مليون ليرة . فما راى حضرة المستشار اذا كانت حسابات وزارة المعارف نفسها تقول ان التغلب على الازمة الخطيرة فى غرف التدريس فى الوسط العربى خلال خمس سنوات يتطلب بناء ٣٩٠ غرفة تدريس سنويا . وحساب بسيط ، بالمقارنة مع ال ١٢ غرفة تدريس فى مدرسة ابطن ، يتبين ان حاجة بناء المدارس للمحيط العربى تتطلب بناء اكثر من ٤٠ الف متر مربع من المساحة المبنية ... واذا كانت ال ١٢ غرفة تدريس وتوابعها فى قرية ابطن قد كلفت ٣٠ مليون حسب تصريحه فكم سيكلف بناء ٣٩٠ غرفة تدريس وتوابعها التى يجب أن تبنى سنويا للتغلب على أزمة غرف التدريس الخطيرة المتراكمة ... ؟!

غرف المدارس وازمة التعليم فى المحيط العربى لا تحل بالتصريحات الطنانة الجوفاء من المسؤولين وانما بمواجهة الحقائق وعمل الحسابات الفعلية للتكاليف واقرار الميزانيات اللازمة لذلك ... وهذا يحتاج الى اظهار الحد الادنى من حسن النية لدى السلطات المسؤولة بان « تتكرم » بالجلوس مع اللجنة القطرية وتخطيط وبرمجة التغلب على المشاكل ...

واذا كان المستشار المحترم وحكومته يشترطون التعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بان تكون هذه اللجنة خنوعة ولا ترفع صوتها بالمطالب وتقبل بما يمن عليها الاسياد فقد خاب فألك يا هذا ... لان سلطاتنا المحلية قد شبت عن الطوق وقد ذهبت ايام سلطات محلية — « حاضر يا سيدى » وجماهيرنا وسلطاتنا المحلية تطالب بالمساواة ولن ترضى باقل من المساواة ...!

ليقم مجلس محلى فى زلفة !

زلفة — لمراسلنا — وزع فرع الحزب الشيوعى فى زلفة (المثلث) منشورا حث فيه الاهالى على تصعيد مطالبتهم ونضالهم من اجل انتخاب مجلس محلى للقرية يمثل مصالحهم ويتبنى مطالبهم لدى مختلف الدوائر والوزارات .

وعرض المنشور النواقص الجمة الناجمة عن غياب سلطة محلية فى القرية .. فى مجال الصحة والمدارس ورخص البناء وتعبيد الشوارع والرياضة والشبيبة ، التى يحسها الاهالى على جلودهم يوميا .

كما طالب بان ينتظم نضال اهالى زلفة فى بوتقة واحدة فوق كل خلاف فى الراى من اجل مصلحة القرية واهاليها .

متظاهرون فى تل أبيب تضامنا مع شعب الخليل

تل ابيب — لمراسلنا — بمبادرة « اللجنة الناهضة للاستيطان فى الخليل » سار العشرات من العناصر الدمقراطية والتقدمية فى مظاهرة احتجاجية فى تل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضى ، رفعت فيها الشعارات الداعية لسقوط الاحتلال والتضامن مع جماهير المناطق المحتلة وتحقيق السلام العادل .

وقد انطلقت المظاهرة من باحة مسرح « تسافتا » فى المدينة وسارت على طول شارع دزنغوف حتى جادة بن غوريون . ووزع المتظاهرون منشورا على المواطنين طالبوا فيه بالغاء امر ابعاد القواسمي وملحم والشيخ التميمي وبازالة المستوطنات الكولونيالية والانسحاب التام من المناطق العربية المحتلة . واكد المنشور : « الطريق الوحيد لمنع سفك الدماء هو السلام العادل والشامل بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني » .

« حرب الجنرالات » بين شارون وبارليب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — لم تحتمل شوفينية الجنرال اريك شارون ، وزير الاستيطان الكولونيالى، حتى اقوال زميله الجنرال حاييم بارليف ، سكرتير عام حزب العمل ، فى الكنيست بان الاستيطان فى مبنى الدبوية كان السبب وراء عملية الخليل الفدائية . فقال ، خلال اجتماعه بمصابات مستوطنة « كريات اربع » ، ان معنى هذه الاقوال هو « ان دم اليهودى مباح . وهذا امر لا يمكن السكوت عليه » .

وكان شارون يزاود على بارليب فى تضية اى منهما اكثر عداء للشعب العربى الفلسطينى وحقوقه القومية المشروعة واكثر تحمسا لمشاريع الاستيطان الكولونيالى . لكن بارليب رد على اتهام شارون وعبر عن اسفه لكون زميله شارون يسعر « حرب الجنرالات » فى اسرائيل على لا شىء . وقال : ان الدم اليهودى ليس مباحا بل على العكس من ذلك يجب ضرب الفدائيين الفلسطينيين فى جميع اماكن تواجدهم !

« واشنطن بوست » :

« الذئب » سفاح معروف ..

تل ابيب — ذكرت صحيفتا « جروزلم بوست » و «هآرتس» ، يوم الخميس الماضى ، ان صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية نشرت مقالا كبيرا (٧—٥—٨٠) على صفحتها الاولى كشفت فيه عن ماضى ايلى هزئيب (الذئب) الذى قتل فى العملية الفدائية فى الخليل مساء الجمعة الماضى بينت فيه انه قاتل معروف .

وجاء فى الصحيفة ان هزئيب هو مواطن امريكى ، اسمه جيمى ايلى ماهن ، معروف بانتمائه لعصابة « سائقى الدراجات النارية » المغامرة وكان لقبه فى هذه العصابة « جيمى المجنون » . وفى مطلع السبعينات اتهم فى اسرائيل بالقتل وبالتسبب فى القتل لكن الاتهمة خففت ولم يقدم الى المحاكمة .

واضافت الصحيفة ان هزئيب هو ابن لكولونيل امريكى وانه شارك فى حرب فيتنام وقبل ٧ سنوات من الهجرة الى اسرائيل اعتنق اليهودية . لكنه ، منذ مطلع شبابه ، « دمج هزئيب بين حب اليهودية وبين الشغف بالقتال . وقد خدم فى جيشين واعتقل فى ستة سجون » .

وتابعت الصحيفة : ان هزئيب عمل قناصا فى كل من الجيشين الامريكى والاسرائيلى . وانه اعتقل ذات مرة فى اللحظة الاخيرة قبل سفره من اسرائيل فى مهمة قتل احد رجال منظمة التحرير الفلسطينية الذى كان يقوم بجولة فى الولايات المتحدة ، وانه اعتقل عدة مرات فى اسرائيل على اثر محاولاته تنظيم أعمال ارهابية ضد العرب . وفى فيتنام عمل فى وحدة القناصين التى قامت بمهمة القبض على ثوار الفيتنام فى الخنادق وجرح هناك عدة مرات . ويقول عنه اصدقاؤه أن حرب فيتنام اثرت عليه كثيرا وجعلته يرى نفسه فقط كمحارب .

القوى الوطنية والدمقراطية في الخليج والجزيرة العربية تؤكد :

ضرورة الدفاع عن الصداقة العربية ـ السوفييتية

وثيقة

« الاتحاد » ـ اصدرت القوى الوطنية والدمقراطية في الخليج والجزيرة العربية بيانا سياسيا في اوائل نيسان الماضي ، تناولت فيه الوضع في المنطقة ومهام القوى الدمقراطية والتقدمية في مواجهة المؤامرات الامبريالية ، التي تمثلت بتصعيد التآمر على حركة التحرر الوطني لشعوب المنطقة وتكثيف الوجود العسكري الامريكي فيها . وتنشر « الاتحاد » فيما يلي نص البيان كاملا :

تشهد منطقة الخليج والجزيرة العربية تطورات غاية في الاهمية والتعقيد تعكس اشتداد الصراع وتنوع اشكاله بين شعوب المنطقة وحركتها التحررية من جهة وبين الامبريالية وقوى الرجعية العميلة لها من جهة اخرى ..

ان تعزز النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية وقيام ثورة الشعب الايراني واسقاطها لنظام الشاه احدث تغييرا كبيرا في ميزان القوى لصالح قوى التحرر والتقدم في منطقتنا . وتشهد المنطقة تصاعد الحركة الجماهيرية وتعدد نضالاتها ضد الامبريالية الامريكية وعملائها ومعبرة عن طموح جماهير منطقتنا في التحرر الكامل من اشكال السيطرة والهيمنة الامبريالية وخاصة الامريكية ، واحداث تغييرات جوهرية في بلدانها تمكنها من تحقيق تقدمها الاجتماعي وتطورها المستقل ..

بعد سقوط النظام الدركي الشاهنشاهي في ايران واهتزاز بقية الانظمة العميلة لها من جراء تصاعد النضالات الجماهيرية ، ومن اجل ضمان مصالحها واستمرار نهبها لنفط المنطقة وزيادة تآمرها على الثورة الايرانية واليمن الدمقراطية والحركة التحررية لشعوب منطقتنا ، وتحت ستار من الادعاءات الباطلة حول « الخطر السوفييتي المزعوم » وايقاف « المد الشيوعي » و « الزحف السوفييتي » ومحاولة الاستفادة من التطورات في افغانستان وتقديم الاتحاد السوفييتي الدعم للشعب الافغاني وثورته لاحباط التدخلات الامبريالية والرجعية في الشؤون الافغانية ، تعمل الامبريالية الامريكية على زيادة تواجدها العسكري المباشر في المنطقة وارسال اساطيلها وبوارجها الحربية وتعزز من قواعدها العسكرية في البحرين والمملكة العربية السعودية وتحول جزيرة مصيرة العمانية الى قاعدة عسكرية لها ..

ان القوى الوطنية والدمقراطية في الخليج والجزيرة العربية تؤكد ان الامبريالية الامريكية هي العدو الرئيسي لشعوب منطقتنا وترى في التواجد العسكري الامريكي الخطر الرئيسي في المنطقة والذي يحولها الى بؤرة توتر متصاعد ، الامر الذي يهدد أمن واستقرار شعوبها ودولها وحقها في التطور المستقل ويلحق الاضرار الكبيرة بالامن والسلام الدوليين ..

ان النضال وبمختلف الاشكال لتصفية القواعد العسكرية الامريكية وكافة اشكال التواجد العسكري الامبريالي في الخليج والبحر الاحمر وبحر العرب والمحيط الهندي مهمة اساسية للحركة التحررية وكل القوى والعناصر الشريفة والمحبة للسلام في منطقتنا .

وتدين القوى الوطنية والدمقراطية نظام قابوس العميل ودعوته للتواجد العسكري الامريكي في عمان وفي عموم منطقتنا والذي يفرط بالسيادة الوطنية العمانية ويتآمر بشكل فاضح على امن واستقرار المنطقة ، كما تطالب الدول العربية الرافضة لاتفاقيات « كامب ديفيد » وبصورة خاصة دول الصمود والتصدي قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية مع نظام قابوس ردا على مواقفه الخيانية مع القضايا المصيرية لامتنا العربية وفي مقدمتها القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وتاييده لاتفاقيات « كامب ديفيد » .

وتؤكد القوى الوطنية والدمقراطية ادانتها الكاملة لكل المحاولات الهادفة اقامة احلاف عسكرية « امنية » مشبوهة في الخليج والبحر الاحمر ، وترى ضرورة اقامة العلاقات بين الدول العربية في المنطقة فيما بينها مع جمهورية ايران الاسلامية على اساس التعايش السلمي واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وبما يحقق المصلحة والمنفعة المتبادلة ، وان ذلك يعتبر شرطا ضروريا لتامين امن واستقرار منطقتنا ، وتدين القوى الوطنية والدمقراطية مختلف المحاولات لفرض الحصار على النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية واستمرار التآمر عليه وعرقلة جهوده لاقامة العلاقات الطبيعية مع دول المنطقة . كما تعبر عن ادانتها للتدخلات الامبريالية والرجعية السعودية في الشؤون اليمنية واقتطاع السعودية لاجزاء من اراضي الجمهورية العربية اليمنية .

وترى القوى الوطنية والدمقراطية ان النضال لتامين امن واستقرار المنطقة يرتبط اوثق الارتباط بالنضال من اجل اطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين وتحقيق الحريات الدمقراطية : حرية تاسيس ونشاط الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمهنية وحرية الصحافة والمعتقد والتعبير عن الرأي وحق الاضراب والاجتماع والتظاهر وغيرها من الحريات الدمقراطية ، وقيام الهيئات التشريعية وهيئات الحكم التنفيذية المنتخبة ، وتعلن تضامنها التام مع نضال الجماهير الشعبية في السعودية في نضالها لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحقيق كامل اهدافها في التحرر واقامة حكم وطني دمقراطي كما تحيي صمود الجماهير البحرانية بقيادة حركتها الوطنية في وجه حملات الاعتقالات الاخيرة وما رافقها من اجراءات قمعية اخرى .. وتدين استمرار الاعتقال السياسي والملاحقة للوطنيين من قبل الانظمة الرجعية في المنطقة ، كما تدين مختلف اشكال الاضطهاد الطائفي في المنطقة ومختلف الممارسات التي تغذي النزاعات والصراعات الطائفية وتاجيج العداء الطائفي ومحاولة تحويله الى حرب طائفية ، ومختلف المحاولات التي تتستر بالدين الاسلامي الحنيف من اجل تمرير اشكال التآمر المختلفة ضد شعوبنا وحركتها التحررية . وتحيي القوى الوطنية والدمقراطية النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية وصموده في وجه المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تدبر ضده ، كما تحيي انتصار الثورة الايرانية بقيادة الامام آية الله الخميني وصمودها أمام التهديدات الامريكية .

ان القوى الوطنية والدمقراطية في منطقة الخليج والجزيرة العربية تؤكد على وحدة نضالات شعوب المنطقة وحركتها التحررية بنضالات حركة التحرر الوطني العربية ، ومن ان نضالها على صعيد المنطقة يعزز من النضال القومي التحرري العربي ضد اتفاقيتي « كامب ديفيد » ومعاهدة الصلح الخيانية ومختلف اشكال التآمر الامبريالي والصهيوني الرجعي في عموم المنطقة العربية ..

ان القوى الوطنية والدمقراطية تطالب جبهة الصمود والتصدي بزيادة فعاليتها ودورها من اجل تصعيد النضال ضد اتفاقات « كامب ديفيد » ونهج الخيانة والاستسلام الذي يتطلب تصفية المصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية للامبريالية الامريكية في عموم منطقتنا العربية وتشديد الخناق على نظام الخيانة ، والاستسلام في مصر واحباط كافة المحاولات الجارية لاضعاف النضال القومي التحرري العربي وفضح محاولات الالتفاف والتهرب من تنفيذ مقررات مؤتمري القمة العربية التاسع والعاشر ، واقامة العلاقات مع نظام السادات وبصورة غير علنية من قبل الانظمة الرجعية العربية . وتؤكد على تدعيم مؤتمر الشعب العربي وزيادة فعاليته في النضال ضد اتفاقيتي « كامب ديفيد » ..

كما تؤكد القوى الوطنية والدمقراطية على ضرورة الدفاع عن الصداقة العربية ـ السوفييتية وكشف مختلف المحاولات لتشويهها وخاصة المحاولات التي تروج لمساواة الاتحاد السوفييتي مع الامبريالية الامريكية .. وتؤكد القوى الوطنية والدمقراطية تاييدها الكامل للقضية العادلة للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل انتصار حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتحيي صمود المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان ونضالات الجماهير العربية الفلسطينية في الارض المحتلة لاحباط مشروع حكم الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحيي القوى الوطنية والدمقراطية سوريا لمعاداتها لاتفاقيات « كامب ديفيد » ولنهج الخيانة والاستسلام وصمود شعب سوريا الشقيق وقواها الوطنية والتقدمية ونضالاتها لافشال المؤامرة الداخلية والخارجية التي تدبرها قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد سوريا . وتؤكد تاييدها الكامل لنضالات الشعب اللبناني الشقيق وحركته الوطنية والقومية التقدمية ومبادرتها السياسية للوفاق الوطني من اجل الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته وتطوره الدمقراطي ..

كما وتحيي قيام الجبهة الوطنية في مصر وتعبر عن تاييدها الكامل لنضالات شعب مصر وقواه الوطنية والتقدمية من اجل اسقاط نظام السادات العميل واقامة نظام وطني يمكن مصر من تحقيق دورها الكامل في النضال القومي التحرري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية ..

تيتو الى مثواه الاخير في حديقة بيته

بلغراد ـ في موكب من مليون مواطن يوغسلافي و ٨٠ رئيس جمهورية وملك ورئيس حكومة ووفود اكثر من ١٥٠ دولة تم تشييع جثمان الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو ، يوم الخميس الماضي ، واستمرت المسيرة الجنائزية ٤ ساعات.

حمل الضباط والعمال النعش من بناية البرلمان الاتحادي الى عربة مدفع طافت به شوارع بلغراد الرئيسية حتى بيت الرئيس الراحل على احدى الهضاب المطلة على المدينة .

وهناك في حديقة بيته ووري جثمان الرئيس تيتو التراب وذلك وفق وصيته .

كان رئيس الحزب الشيوعي اليوغسلافي ، دورو فسكي ، ورئيس مجلس الدولة كوليسفسكي ، قد القيا خطابين تابينيين . الاول في الجنازة والآخر في البرلمان الاتحادي . واعلنا العزم على السير في الطريق الاشتراكي الذي اختطه تيتو .

طوال الجنازة حلقت الطائرات في سماء بلغراد في الوقت الذي اطلقت فيه المدفعية طلقات الوداع الاخيرة .

هذا وشارك في تشييع الجثمان وفد رفيع المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية برياسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية وعضوية ياسر عبد ربه واحمد عبد الرحيم عضوي اللجنة التنفيذية .

واشار المراقبون الى ان جنازة الرئيس الراحل تيتو تحولت الى اكبر تجمع لرؤساء الدول والحكومات التي قل ان شهد مثلها التاريخ في السنوات الاخيرة .

وبدا رؤساء الوفود في مغادرة بلغراد عائدين الى بلادهم .

القادة المبعدون الثلاثة في مؤتمرهم الصحفي في بيروت :

ملحم : لا الدولة الفلسطينية بل غيابها هو الذي يهدد السلام والامن !

بيروت ـ عقد القادة الفلسطينيون المبعدون الثلاثة مساء السبت الماضي مؤتمرا صحفيا لهم في مقر وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في بيروت رئسه ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية .

ياسر عبد ربه

واستعرض فهد القواسمي ، رئيس بلدية الخليل ، في كلمته ظروف واهداف الابعاد ، الذي نفذته سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحقه وحق زميليه الآخرين. ومما قاله : ان السلطات الاسرائيلية تتصور ان الابعاد هو الوسيلة لتثبيت « الحكم الذاتي » وتطبيق مؤامرات « كامب ديفيد » . الا اني اقول ان هذه المؤامرات لن تمر ابدا وسيبقى شعبنا صامدا قويا في مواجهتها .

وبعد ان تعرض فضيلة الشيخ رجب بيوض التميمي ، قاضي الخليل الشرعي ، لعملية الابعاد قال : ان ما لجأت اليه سلطات الاحتلال بابعادنا لن يزيدنا الا قوة وعزيمة وايمانا . وسيدفع بشعبنا الى مضاعفة جهوده من اجل حقوقه المشروعة .

ولفتت تصريحات رئيس بلدية حلحول ، محمد حسن ملحم ، انظار الصحفيين الاجانب وممثلي وكالات الانباء العالمية لادانتها ، وبالحقائق الدامغة ، ممارسات الاحتلال والقمع الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

واعلن محمد حسن ملحم ـ ان الشاعر الانجليزي قال مرة « روما ستموت من الخراب والشعور بالذنب » . والان فالدمار والذنب اللذان ترتكبهما اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني لا يمكن حصرهما . منذ سنة وفي بلدتي الصغيرة حلحول حصلت تظاهرة سلمية واجهها الجنود المحتلون باطلاق الرصاص تسقط نتيجة ذلك طفلان . ان الذين قتلوا الطالبين معروفة اسماؤهم وقيل فيما بعد انهم سجنوا . ولكن اطلق سراحهم بعد وقت قصير بحجة انهم كانوا يدافعون عن انفسهم بالرشاشات . وضد من ؟! ضد طلابنا العزل . والعالم يعرف هذه الحقيقة . ومنذ اسبوع دمرت القوات الاسرائيلية زجاج ١٥٠ سيارة في رام الله وقبلها بنحو اسبوعين دمرت زجاج ٤٢ سيارة في حلحول . ويعرف الجميع من قام بذلك . والان لا احد يعرف اية بلدة فلسطينية واية سيارة ستدمر . ان الذين قاموا بتلك الاعمال جاؤوا لفرض « الامن » لشعبهم ولكننا نتساءل ـ اين أمن شعبنا ؟! اليس لنا الحق في مخاطبة العالم ؟!

انهم لا يريدون الامن ، بل يريدون ارضنا . ويخدعون الناس بالتكلم عن تهم مزعومة ! اين الامن الذي يتحدثون عنه ؟! ان الامن لن يحل في اي وقت دون التفاهم مع الشعوب وبيغن لا يخدع العالم فقط ، بل انه يخدع الاسرائيليين . اننا لا نريد قذف اليهود الى البحر ، بل ان الحكومة الاسرائيلية بسياستها الحالية هي التي سترمي بشعبها الى البحر . وانا كفلسطيني لا احب رؤية الاطفال اليهود والمسلمين والمسيحيين يقتلون .

واضاف محمد حسن ملحم متوجها الى الصحفيين ـ لا تصدقوا الكذبة الكبيرة التي تقول ان الفلسطيني ارهابي . لا يمكن ان يكون ٩٥٪ من شعبنا من الارهابيين ، كما يدعي الاسرائيليون والصحافة في بعض الدول الغربية المتاثرة بهم . ان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره . فلديه اكثر من ٧٠ الفا من حملة الشهادات العليا ولديه الاف المهندسين والاطباء . انهم لا يحملون شهادات في الارهاب لكنهم يحملون شهادات في مجالات العمل السلمي والبناء . هذه هي تركيبة المجتمع الفلسطيني .

واضاف : يدعوننا الى الحكم الذاتي الذي لا قيمة له ولا محتوى فهو في القاموس السياسي يعني الادارة الذاتية لاقلية ضمن دولة الاكثرية . ونحن لسنا اقلية في ارضنا . نحن اصحاب الارض . وفي العام ١٩٤٨ كنا نملك ٩٥٪ من الارض .

ان كل شخص في الارض المحتلة يؤمن بشيء واحد هو ـ يجب ان يتمتع بحق تقرير مصيره تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه .

ان الفلسطينيين لا يريدون سوى العودة الى وطنهم . لا يريدون البقاء في كندا او امريكا او الخليج او حتى في بيروت ، بل يرغبون في العودة الى ديارهم . واذا نفي رئيس بلدية الخليل وحلحول والقاضي الشرعي وكل رؤساء البلديات فكل واحد من ابناء شعبنا رئيس بلدية في نضاله والتزامه الوطني . شعبنا لا ينتظر رئيس بلدية ليقول له « قاوم الاحتلال » . يكفي ان نقول ان شعبنا يعيش في ظل احتلال اسوا من الاحتلال النازي . ان الشعب الفلسطيني يطالب بحقوقه العادلة والشرعية . واذا كانت الدولة الفلسطينية تهدد السلام ، كما يدعون ، فانني اقول ان السلام لا يهدده الا غياب الدولة الفلسطينية .

اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة يناشد الرأي العالمي التدخل

القدس ـ لمراسلنا ـ هبت الهيئات والمنظمات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة في وجه ممارسات القمع والعقوبات الجماعية ، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاه ابناء الشعب العربي الفلسطيني . فاكمات ببياناتها وتصريحاتها الاجماع الشعبي التام الذي تمثل في المظاهرات الصاخبة رغم القمع .

واصدر اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، يوم الخميس الماضي ، بيانا ادان فيه القمع المنفلت المفالي الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب العزل والمسالمين . الامر الذي يستدعي من احرار العالم ومؤسساته الدمقراطية : التدخل السريع لايقافه.

واعلن الاتحاد في بيانه مطالب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالغاء قرار ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم والشيخ رجب التميمي قاضي الخليل الشرعي. وبايقاف عمليات العقوبات الجماعية ضد المواطنين وبرفع نظام حظر التجول عن عنبتا والخليل والدهيشه فورا وتامين حرية تقديم الخدمات الانسانية والاجتماعية والصحية لهم. وبالغاء جميع القرارات المتخذة بحق الجامعات والمعاهد والمدارس والمتاجر في الضفة والقطاع المحتلين .

وطالب البيان كذلك بوقف عمليات الاستيطان الكولونيالي ، الذي يزيد النار اشتعالا . وبوقف سالبة «غوش ايمونيم» ومنعها من ممارسة استفزازاتها . وباطلاق سراح جميع المعتقلين ورفع الحظر عن رؤساء واعضاء المجالس البلدية لكي يمارسوا نشاطهم ويقدموا خدماتهم لمواطنيهم .

وناشد اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الراي العام العالمي والمؤسسات الدمقراطية وكل ذي ضمير حي بالتدخل السريع لايقاف هذه العمليات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاه ابناء شعب مسالم مطلبه الوحيد العيش حرا آمنا على ارض وطنه فلسطين .

بيان لجنة التضامن السورية :

تضامنا مع كوبا الاشتراكية

دمشق ـ ادانت لجنة التضامن الاسيوي الافريقي في سوريا النهج العدواني الامريكي في البحر الكاريبي بهدف استفزاز جمهورية كوبا الاشتراكية وتهديد امن واستقرار شعوب ودول المنطقة .

واعلنت اللجنة ، في بيان اصدرته امس الخميس ، عن وقوف الشعب السوري الى جانب كوبا المناضلة وشعوب المنطقة التي تقف في جبهة الخندق الكفاحي والثوري المعادي للامبريالية . وطالبت بحزم بوقف الاستفزازات الامريكية الخطرة في منطقة الكاريبي .

ودعت لجنة التضامن الشعوب والقوى التقدمية العالمية الى تكثيف نضالها ضد السياسة الامريكية العدوانية التي تهدد السلام العالمي باشد الاخطار . وطالبت بازالة الحصار الامريكي كلية عن جزيرة الحرية وبتصفية القواعد العسكرية الامبريالية في منطقة غوانتنامو .

ويذكر ان الامبريالية الامريكية اعلنت عن عزمها اجراء مناورات عسكرية في منطقة البحر الكاريبي ، الامر الذي قد تستغله لشن اعتداء عدواني على كوبا الاشتراكية .

بعد الاستفزازات في الكاريبي

الامبريالية الامريكية تستفز الشرق الاوسط

واشنطن ـ تواصل الولايات المتحدة الامريكية تصعيد استفزازاتها الوقحة ضد شعوب الشرق الاوسط والمحيط الهندي وذلك بتعزيز قواتها العسكرية في المنطقة امعانا في تهديدها باستخدام القوة وادخال قوات الرد السريع الى ساحة العمل .

واعلن متحدث رسمي باسم الاسطول البحري العسكري الامريكي، في مطلع هذا الاسبوع ، انه سيتم نقل المعدات العسكرية من الآليات والدبابات الرمائية الكافية لتسليح لواء من مشاة البحرية ، الذي يقدر عدده بـ ١٢ الف جندي . وان هذا اللواء سيتم ارساله قريبا الى موانيء احدى الدول الصديقة في المنطقة .

وادعى الناطق المذكور ان تجميع هذه القوات لا يشكل خطوة لتغطي المغامرة الامريكية في ايران .

واعربت القوى التقدمية في منطقة الشرق الاوسط عن سخطها على هذه الخطوة الاستفزازية للادارة الامريكية واعتبرتها محاولة لتصعيد التوتر في المنطقة وتحضيرا للاعتداء على حركات التحرر الوطني ودعم الانظمة الرجعية الموالية لها .

« حك لي .. احك لك ! »

على ذمة الراوي ، والراوي مجلة «الاسبرسو» الايطالية (كما اقتبستها « يديعوت احرونوت » ٧ـ٥) ، فقد جرى اتصال بين « الشين بيت » الاسرائيلي و « الالوية الحمراء » الايطالية التي اعلنت مسؤوليتها عن عدد كبير من عمليات الاغتيال والارهاب في شبه الجزيرة الايطالية ..

استندت المجلة الايطالية كشفها هذا الى فابريتسيو فاتشي احد اعضاء الالوية الحمراء الذي سقط في ايدي الشرطة الايطالية .

ونسبت «الاسبرسو» الى فاتشي القول بان المخابرات الاسرائيلية عرضت على « الالوية الحمراء » دعما بالمال والسلاح مقابل معلومات عن المنظمات الفلسطينية .

اذا صحت الرواية ـ ولا عجيب في هذا الزمن العجيب ـ فان المثل الشعبي العميق يطرح نفسه على الفور « حك لي .. احك لك ! » .

احمر

مجلس الامن يندد بسياسة الابعاد الاحتلالية

عزلة اسرائيل تتعمق

نيويورك ـ ندد مجلس الامن الدولي ، يوم الجمعة الماضي ، بابعاد اسرائيل للقادة الفلسطينيين الثلاثة فهد القواسمي ، رئيس بلدية الخليل ، ومحمد حسن ملحم ، رئيس بلدية حلحول ، والشيخ رجب التميمي ، قاضي الخليل الشرعي . ودعاها الى اعادتهم الى بلادهم حالا للقيام بواجبهم تجاه مواطنيهم .

واتخذ مجلس الامن قراره هذا باجماع ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت . وادعى المندوب الامريكي ان بلاده « تأسف لاضطرارها الى الامتناع عن التصويت لان القرار لا يندد بحلقة « الدم المتساوية » في المنطقة » .

وكان مجلس الامن الدولي قد عقد جلسة طارئة بدعوة من « لجنة فلسطين » لبحث ممارسات حكام اسرائيل القمعية التعسفية في المناطق العربية المحتلة ، وتصفية الابعاد التي هي انتهاك فظ لميثاق جنيف والقانون والاعراف الدولية . الا ان تونس ، التي قدمت المشروع ، الغت بندا منه يندد باعمال القمع الاحتلال لكي لا يصطدم بالفيتو الامريكي .

وقد اظهر اجماع مجلس الامن الدولي على التنديد بالابعاد مدى العزلة الدولية الخانقة المحيطة بحكام اسرائيل ، الذين يواصلون سياستهم الحمقاء .

ويذكر ان هذا هو القرار الرابع الذي يندد بالسياسة الاسرائيلية خلال الشهرين الاخيرين .

شيوعيو فرنسا يدعون الى التضامن مع المبعدين

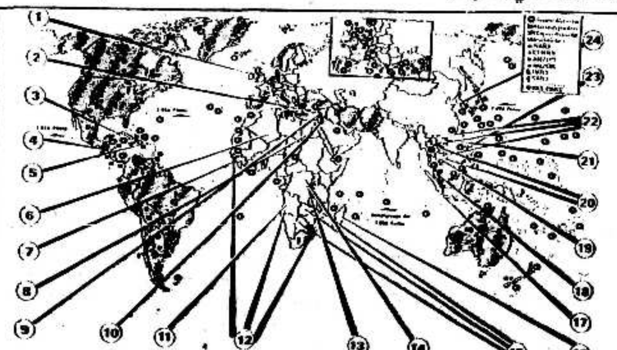
باريس ـ ادان الحزب الشيوعي الفرنسي، يوم الثلاثاء الماضي، جريمة ابعاد القادة الفلسطينيين الثلاثة عن وطنهم وممارسات القمع والاستيطان الاحتلالية في محاولة لكسر المقاومة التي تبديها الجماهير الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة للاحتلال ومؤامرة « الادارة الذاتية » .

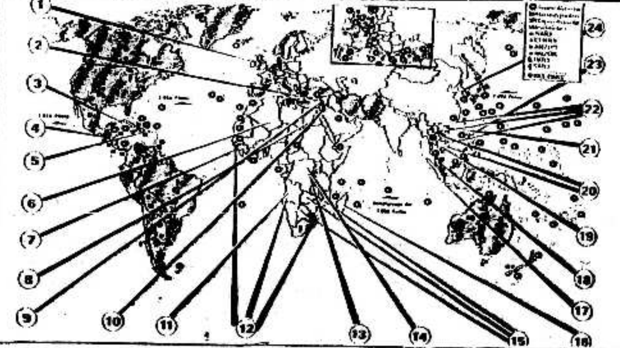
ودعا الحزب الشيوعي الفرنسي ، في بيانه ، الراي العام التقدمي في فرنسا الى التوجه للسفارة الاسرائيلية في باريس للاحتجاج على سياسة حكومة بيغن واستنكارها .

أذرعة الاخطبوط الامبريالي

أين ؟ وكيف ؟ وماذا ؟ !

« الاتحاد » ـ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية والامبريالية العالمية تثير الحروب الصغيرة في مناطق عديدة من العالم وتسعى الى تشكيل الاحلاف العسكرية العدوانية . وعززت قواعدها العسكرية في اراضي الدول الاخرى .ونشرت مجلة « هاريتسونت » ، الصادرة في المانيا الدمقراطية ، مؤخرا ، لائحة بمواقع القواعد العسكرية الامبريالية في العالم وبالاعتداءات التي شنتها .





١ ـ ١٩٦٩ ـ ١٩٨٠ . ايرلندا الشمالية ، حيث يواصل المستعمرون البريطانيون حربهم غير المعلنة ضد المواطنين الايرلنديين .

٢ ـ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٩ . قبرص ، حرب المستعمرين البريطانيين .

٣ ـ ١٩٦١ ـ كوبا ، الاعتدا الامبريالي على كوبا والتدخل في خليج الخنازير الذي نفذته الامبريالية الامريكية بالستر وراء المعادين للثورة الاشتراكية.

٤ ـ ١٩٥٤ . غواتيمالا ، الانقلاب الدموي الذي نفذته الامبريالية الامريكية ضد السلطة الشرعية .

٥ ـ جمهورية الدومينيكان . تدخل امريكي .

٦ ـ ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢ . الجزائر ، الحرب الاستعمارية الفرنسية .

٧ ـ ١٩٧٠ . غينيا ، تدخل المرتزقة البرتغاليين .

٨ ـ ١٩٥٦ . مصر ، العدوان الثلاثي على مصر ، الذي نفذته بريطانيا وفرنسا واسرائيل .

٩ ـ ١٩٥٨ . الاردن ولبنان ، التدخل الامريكي والبريطاني .

١٠ ـ ١٩٦٧ . مصر ، سوريا ، الاردن ولبنان ، العدوان الاسرائيلي الذي نفذ بدعم حلف شمال الاطلسي .

١١ ـ ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ . انغولا ، اعتداءات النظام العنصري في جنوب افريقيا بدعم حلف شمال الاطلسي .

١٢ ـ ١٩٦١ ـ ١٩٧٤ . انغولا ، موزمبيق وغينيا بيساو ، حرب المستعمرين البرتغاليين .

١٣ ـ ١٩٦٠ ـ ١٩٦٢ و ١٩٦٤ . زائير (الكونغو كنشاسا) ـ حرب التدخل التي نفذتها بلجيكا وامريكا ودول حلف الاطلسي .

١٤ ـ ١٩٧٨ . زائير ، التدخل الفرنسي ـ البلجيكي في اقليم شابا .

١٥ ـ ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩ . موزمبيق وزامبيا وبوتسوانا ، اعتداءات عسكرية مستمرة من نظسام روديسيا العنصري .

١٦ ـ ١٩٤٧ . مدغشقر ، الحرب الاستعمارية الفرنسية.

١٧ ـ ١٩٤٥ ـ ١٩٤٩ . اندونيسيا ، الحرب الاستعمارية الهولندية .

١٨ ـ ١٩٤٨ ـ ١٩٥٤ . ماليزيا ، تدخل بريطاني .

١٩ ـ ١٩٥٥ ـ ١٩٧٥ . جنوب فيتنام ، الحرب الامريكية العدوانية ودعم انظمة الدمى .

٢٠ ـ ١٩٦٩ ـ ١٩٧٥ . كمبوشيا ولاوس ، التدخل الامبريالي الامريكي .

٢١ ـ ١٩٦٤ ـ ١٩٧٥ . جمهورية فيتنام الدمقراطية ، العدوان الامريكي القذر .

٢٢ ـ ١٩٤٦ ـ ١٩٥٤ . الهند الصينية ، حرب المستعمرين الفرنسيين .

٢٣ ـ ١٩٤٨ ـ ١٩٥١ . الفيلبين ، العدوان الامريكي على حركة التحرر الوطني .

٢٤ ـ ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ . جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية ، الاعتداء الامبريالي الامريكي من خلال نظام الدمى في جنوب كوريا .

وهذه اللائحة بـ ٢٤ اعتداءا امبرياليا على حركة التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب العالم ليست الوحيدة التي ارتكبتها الامبريالية العالمية . ففي السنوات العشر الاخيرة فقط استغلت الولايات المتحدة الامريكية قواتها العسكرية مئتي مرة لتحقيق اهدافها في السياسة الخارجية . ويجب اضافة المؤامرات والتدخلات التي نفذتها وخططت لها دائرة الاستخبارات المركزية لقلب انظمة حكم وطنية وغيرها من اعمال الارهاب .

ويكفي ان نذكر ان واحدا من كل ٤ جنود امريكيين يخدم خارج اراضي الولايات المتحدة الامريكية وان هناك نصف مليون جندي امريكي موزعين في ١١٤ دولة اجنبية . ويسأل السؤال : من الذي يهدد فعلا السلام العالمي ؟ !

عالم الشباب

انتهــاء الموسم الريـاضى ٧٩ ـ ١٩٨٠

✻ مكابى نتانيا ـ بطل الدورى ✻ هبوط بيتار القدس وهكــواح رمات غــان وبيتـــار تل ابيب الى الدرجة القطرية وصعــود هبوعيل القدس ورمات غــان وريشون لتسيون الــى الدرجـة الممتازة ✻ بقاء اخاء الناصرة فى الدرجة الاولى ✻ المكـر وجلجوليـة الى الدرجــة الثانيـة ✻

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ كما كان متوقعا من قبل حسم الصراع ، العنيف والمرير ، فى قاع دورى الدرجـــة الممتازة بشكل مأساوى وليس بحسب النقاط بل بفارق نسبة الاهداف . وقد استمر ذلك حتى اخر دقائق مباريات الموسم النهائية ، يوم السبت الاخير .

وجاء الحسم ضد صالح فريقي بيتار تل ابيب وهكواح رمات غان ، اللذين سيصاحبان فريق بيتار القدس (تقرر هبوطه من قبلهما) الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

ونشير هنا الى نجاة فريق مكابي يافا من الهبوط مستفيدا من نسبة اهدافه مقارنة مع نسبة اهداف الفرق الاخرى ، التى تقرر هبوطها . وقد انصب جل الاهتمام على المباريات الثلاث بين ست فرق مهددة بالهبوط وجهد الاتحاد العام لكرة القدم فى اختيار الحكام والمراقبين لها حتى ينهى الموسم بصورة رياضية مقبولة .

فى المباراة الاولى تقابل فريقا هكواح رمات غان وهبوعيل بيتاح تكفا على ملعب الخضيرة وتعادلا صفر صفر الا ان هذه النتيجة لم تنقذ هكواح من الهبوط مثلما انقذت الفريق الخصم .

وكانت المباراة الثانية مباراة « الدربى » التل ابيبى بين فريقى هبوعيل وبيتار . وكاد بيتار ان يحقق الفوز حيث انهى الشوط الاول بهدفين مقابل لا شىء لصالحه . لكن هبوعيل تل ابيب لم يسلم بهـذه النتيجة ورد اعتباره بثلاثة اهداف متتالية حتى الدقيقة ال ٨٣ . وحتى انتهاء المباراة لم ينجح بيتار الا فى معادلة النتيجة ، التى تقرر على اثرها هبوطه هو ايضا .

واستفاد من ذلك فريق مكابى يافا ، فى المباراة الثالثة المهمة ، حيث سجل نصرا حاسما (٣ ـ صفر) على مكابى تل ابيب وبقى فى الدرجة الممتازة بسبب ايجابية نسبة الاهداف .

وحقق فريقا هبوعيل حيفا ورمات عميدار نصرين بيقين ساعدا فى نجاتهما . انتصر الاول على كفار سابا بالنتيجة ١ ـ صفر . وانتصر الثانى على مكابى بيتح تكفا بالنتيجة ٢ ـ ١ .

اما بطل الدورى ، مكابى نتانيا ، ففاز بنصر سهل على بئر السبع بالنتيجة ٤ ـ ١ سجل ثلاثة منها نجمه وهدافه عوديد مخنيس . واحتفل انصار الفريق بفوز فريقهم .

وكانت النتائج الاخرى على النحو التالى : بيتار القدس ـ هبوعيل يهود ١ ـ صفر ، بنى يهـودا ـ شمشون تل ابيب ١ ـ ١ .

الدرجة القطرية

كانت وقائع المباريات النهائية فى هذه الدرجة شبيهة الى حد كبير بوقائع مباريات الدرجة الممتازة ، وفيها تقرر هبوط بات يلم الى الدرجة الاولى بفارق الاهداف فقط ، (سوية مع فريقى طيرة الكرمل وهبوعيل هرتسليا) وذلك على الرغم من انتصاره على بيسان بالنتيجة ٢ ـ ١ .

وتركز الاهتمام هنا على مباراة فريقى بيت شيمش وهبوعيل عكا . حيث تطلع كل واحد من الفريقين الى الفوز . الاول ليهرب من خطر الهبوط والثانى ليعزز ممكنات صعوده الى الدرجة الممتازة فى حالة خسارة او تعادل ريشون لتسيون . لكن فريق بيت شيمش انتصر بالنتيجة ٤ ـ ٣ وقطع على فريق عكا طموحه بالصعود كما بدده كذلك انتصار ريشون لتسيون على هبوعيل الخضيرة ٣ ـ صفر .

وهكذا انضم فريق ريشون لتسيون الى فريقى هبوعيل القدس وهبوعيل رمات غان فى الصعود الى الدرجة الممتازة . وكان الفريقان الاخيران التقيا ، السبت الاخير ، فى مباراة « باهتة » انتصر فيها فريق القدس على رمات غان بالنتيجة ٢ ـ ١ .

اما باقى النتائج فكانت كما يلى : طبريا ـ هبوعيل هرتسليا ٣ ـ ١ ، اللد ـ حولون ٢ ـ ١ ، تسيرت عيليت ـ مكابى هرتسليا ٢ ـ صفر ، رمات هشارون ـ بيتار الرملة صفر ـ صفر ، طيرة الكرمل ـ مكابى حيفا ١ ـ ١ .

الدرجة الاولى

ويذكر انه فى الدرجة الاولى تقرر صعود فريق كريات شمونه من المنطقة الشمالية وفريق مكابى يفنة من المنطقة الجنوبية الى مستوى الدرجة القطرية . وسيلتقى فريقا رمات هشارون وبيتار الرملة فى مباراة اختبار يتقرر على اثرها الفريق الثالث الصاعد الى مستوى الدرجة القطرية . وهبط الى مستوى الدرجة الثانية كل من هبوعيل نهاريا وشباب ام الفحم ، من المنطقة الشمالية . وقد التقى الفريقـان ، السبت الاخير ، فى مباراة معادة انتصر فيها فريق نهاريا بالنتيجة ٩ ـ صفر لكنها لم تساعده على البقاء بسبب نسبة اهداف اخاء ابناء الناصرة الكبيرة . وهبط كذلك فريقا اور يهودا وشباب كفرقاسم من المنطقة الجنوبية .

وصعد الى هذه الدرجة من الدرجة الثانية فرق شفاعمرو واور عقيبا ومكابى بئر السبع وتسفريريم حولون.

الدرجة الثانية

فى الدرجة الثانية هبطت فرق زخرون يعقوب ومكابى هشارون ومكابى طبريا وبيتار العمل الناصرى وبيتار اللد وهبوعيل غديرا وبيتار حولون وبيتار يافا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وقبيل انتهاء مباريات الدورى فى فرق الدرجة الثالثة بدورة واحدة تقرر صعود كل من فرق المكر وجلجولية وبنيامينا وبنى تسيون الى مستوى الدرجة الثانية . وستقرر نتائج مباريات الدورة القادمة الفرق الاربع الاخرى .

واشار مراسلنا فى المكر وجلجولية الى ان مشاعر الفرحة قد عمت القريتين وشبابهما الرياضى . وكانت المباراتان الاخيرتان للفريقين قد استقطبتا جمهورا حاشدا من القريتين وانتصر فيهما فريق جلجولية على فريق مكابى رمات هشارون ـ بالنتيجة ٦ ـ ١ وسجل الاهداف الستة اللاعب الممتاز عودة نصار . بينما تغلب فريق المكر على بيتار نهاريا بالنتيجة ٢ ـ ١ .

خسارة شفاعمرو

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ انهى فريق شفاعمرو مباريات الدورى لهذا الموسم بخسارة مفاجئة بالنتيجة ١ ـ ٢ امام فريق هبوعيل كريات شمونه وبهذا انقذ الفريق الخصم من الهبوط الى الدرجة الثالثة . وقد لعب فريق شفاعمرو بتركيب معظمه من لاعبى فريق الشبيبة . واحرز هدفه اللاعب الناشىء رياض شقيق نجم الفريق الشفاعمرى زاهى ارملى.

يــوم الطـــالب فى ثانويــة سخنــين

سخنين ـ لمراسلنا ـ بجو حماسى احتفل طلاب مدرسة سخنين الثانوية، الاسبـوع الماضى ، بيوم الطـالب التقليدى . حيث تسلموا مهام الادارة والهيئة التدريسية . وجرى احتفال فى ساحة المدرسة الرئيسية تكلم فيه الطالب موفق شواهنة ومديـر المدرسة ، السيد محمد حيادرى . وقدم الطلاب فقرة فنية رافقتهم فيها الفرقة الموسيقية بقيادة فازى بدارنة. وقد وزعت فى نهاية الاحتفال الشهادات والميداليات على الطلاب الفائزين فى مهرجان معلبا الرياضى وعلى الصفوف والمعلمين القدوة وعلى الطلاب ، الذين شاركوا فى الفقرة الفنية .

بريطانيا

ليفربول بطل الدورى ويستهام يفوز بالكأس

حيفـا ـ الوكالات ـ على ملعب « ويمبلي » فى لندن جرت ، يـوم السبت ، مباراة التصفية على كاس بريطانيـا بين فريقي ارسنل من الدرجة الاولى ، الذي فـاز بالكاس السنة الماضية ، ووستهام يونايتد ، من الدرجة الثانية . وامام ١٠٠.. الف متفرج فاجأ فريق وستهام بانتصاره على خصمـه ، العنيد والقوي ، بالنتيجة ١ ـ صفر وفوزه بالكاس الثمين .

وسجل هذا الهدف اللاعب تريبور بروكينغ فى الدقيقة ١٣ على اثر هجمة قوية من فريقه وتمريرة منسقة من الجناح الايسر بابك ، الذي امتاز فى هذه المباراة .

وكانت مباريات الدوري الانجليزية انتهت اواسط الاسبوع الماضي وفاز ببطولتهـا الفريق المعروف ليفربول للمرة الثانية على التوالي .

قوائــم الدورى

الدرجة الممتازة	عدد النقاط	نسبة الاهداف
١ ـ مكابى نتانيا	٤٦	٢٣ ـ ٥٣
٢ ـ هبوعيل تل أبيب	٣٦	١٩ ـ ٢٨
٣ ـ شمشون تل أبيب	٣٢	٢٤ ـ ٣٣
٤ ـ يهود	٣٢	٢٤ ـ ٢٦
٥ ـ مكابى تل ابيب	٣٢	٣٥ ـ ٣٣
٦ ـ بنى يهودا	٣١	٢٨ ـ ٣٣
٧ ـ كفار سابا	٣١	٢٦ ـ ٣٠
٨ ـ مكابى بيتح تكفا	٣٠	٣٣ ـ ٣١
٩ ـ هبوعيل بيتح تكفا	٢٨	٣٤ ـ ٣١
١٠ـ بئر السبع	٢٧	٢٧ ـ ٢٨
ـ ـ رمات عميدار	٢٧	٢٠ ـ ٢١
١٢ـ هبوعيل حيفا	٢٧	٣٣ ـ ٢٢
١٣ـ مكابى يافا	٢٦	٢٥ ـ ٣٢
١٤ـ هكواح رمات غان	٢٦	٣٦ ـ ٢٧
١٥ـ بيتار تل أبيب	٢٦	٣٩ ـ ٢٧
١٦ـ بيتار القدس	٢٣	٢٥ ـ ١٥
الدرجــة القطريــة		
١ ـ هبوعيل القدس	٤٢	١٣ ـ ٣٧
٢ ـ هبوعيل رمات غان	٣٩	١٩ ـ ٣٦
٣ ـ ريشون لتسيون	٣٨	١٧ ـ ٣٤
٤ ـ هبوعيل عكا	٣٥	٣٥ ـ ٤٦
٥ ـ اللـد	٣٣	٣٣ ـ ٣٦
٦ ـ بيسان	٣٢	٢٥ ـ ٣٠
٧ ـ مكابى حيفا	٣١	٢٥ ـ ٢٩
٨ ـ طبريا	٢٨	٤٢ ـ ٣٨
٩ ـ تسيرت عيليت	٢٨	٣٤ ـ ٢٩
١٠ـ بيت شيمش	٢٧	٤٠ ـ ٣٢
١١ـ مكابى هرتسليا	٢٦	٢٧ ـ ٢٥
١٢ـ الخضيرة	٢٦	٢٥ ـ ٢٣
١٣ـ حولون	٢٦	٣٠ ـ ٢٣
١٤ـ بات يلم	٢٦	٤٣ ـ ٢٧
١٥ـ طيرة الكرمل	٢٢	٣٨ ـ ٢٤
١٦ـ هبوعيل هرتسليا	١٩	٤٣ ـ ٢٠

اللجـــان الاولمبيـــة فى امريكا الـلاتينية ترفض دعــوة كــارتر وتقـــرر الاشتراك باولمبيادة موسكو

✻ حركـة الصداقـة بين اسرائيل والاتحــاد السوفييتى تدعــو اللجنــة الاولمبيــة الاسرائيليــة الــى اتخــاذ قـــرار مماثــل ✻

هفانا ـ دعت اللجان الاولمبية الوطنية فى امريكا اللاتينية ، هـذا الاسبوع ، الى المشاركة النشطة والفعالة فى الالعاب الاولمبية المقرر اجراؤها فى العاصمة السوفييتية ، موسكو ، هذا الصيف . وجاء فى القرار الاجماعى ، الذى اتخذه ممثلو دول امريكا اللاتينية ، انهم يؤيدون مساعى رئيس اللجنة الاولمبية اللورد كالينين لتنفيذ برامج الالعاب الاولمبية كما اقرت فى وقت سابق وضد الدعوة الامريكية لمقاطعة هذه الالعاب .

واشاروا فى القرار كذلك الى انهم يرون فى اجراء الالعاب الاولمبية فى موسكو خطوة اخرى على طريق تطوير الرياضة فى العالم ودعم اهدافها فى تعميق الصداقة والتعاون بين الشعوب .

وكانت اللجنة الاولمبية فى نيوزيلانده ايضا قررت رفض دعوة حكومـة نيوزيلاندة بمقاطعة الالعـاب الاولمبية وقررت الاشتراك فيها بالاجماع . وفى اعقاب ذلك اعلن رئيس الحكومة انه سيخدم قرار اللجنة الاولمبية .

هذا وكان اللورد كالينين قد اجتمع ، فى الاسبوع الماضـى ، بليونيد برجنيف سكرتير عام الحـزب الشيوعى السوفييتى ورئيس مجلس السوفييت الاعلى فى الاتحـاد السوفييتى فى موسكو . وبحث معه ومع رئيس اللجنة الاولمبية السوفييتية ما تم انجازه من الاستعدادات لاجراء الالعاب الاولمبية الصيفية فى موسكو . واعلن اللورد كالينين عن عزمه مقابلة الرئيس الامريكى كارتر للتباحث معه حول وقف دعوته لمقاطعة الالعـاب الاولمبية وعدم تسييس الرياضـة ، الامر الذى يلحق الضرر اولا واخيرا بالرياضيين وبالرياضة واهدافها .

دعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهـت رسالة حركـة الصداقـة بيـن اسرائيـل والاتحـاد السـوفييتى رسـالة الى اللجنـة الاولمبيـة الاسرائيلية دعتها فيها الى اقـرار المشاركة فى اولمبيادة موسكو هـذا الصيف .

وجاء فى الرسالة : « بعـد ان توجه اليكم رئيس الحكومة مناحـم بيغن داعيا اياكم للاستجابة الـى دعوة الرئيس الامريكى ، جيمى كارتر، ومقاطعة اولمبيادة موسكو ، نطالبكم برفض هذه الدعوة واقرار مشاركـة وفد رياضى من اسرائيل فى هـذه الالعاب .

« ان اى قرار اسرائيلى بمقاطعـة الالعاب الاولمبية سيضر فقط بالرياضة فى اسرائيل . وسيكون مفهوم قـرار المقاطعة الركوع امـام الادارة الامريكية والاضرار باستقلال اسرائيل وتحويل رياضيينا الى ادوات لعـب سياسية بايدى الادارة الامريكية . ان احداث افغانستان ما هى الا ادعـاء باطل تستغله الادارة الامريكية ، التى تلجا الى سياسة اظهار العضلات فى عام انتخاب الرياسة والى التراجـع عن سياسة التعايش السلمى والانفراج والعودة الى الحرب الباردة .

« كما ان كل من يقارن بين الالعاب الاولمبية الصيفية فى موسكو وبـين الالعاب الاولمبية التى جرت فى برلـين من العام ١٩٣٦ ، انما يلطخون ذكرى ضحايا النازية ويتنكرون بفظاظة للكفاح العالمى الموحد من اجل القضاء على النازية .

« ان مصلحة الرياضة الاسرائيلية، التى نؤكد عليها ، ومصلحة اسرائيل تتطلب منكم رفض دعوة الرئيـس الامريكى كـارتر والسيد مناحـم بيغن المنجر خلفه .

ومن الجدير بالذكر ان رياسـة

حركة الصداقة عقدت مؤخرا مؤتمرا صحفيا فى بيت سوكولوف فندت فيه مزاعم المطالبين بمقاطعة الاولمبيادة . ودعت الرياضيين الى اتخاذ موقـف حازم من هذه القضية .

الاستعدادات فى موسكو على قدم وساق

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ تواصل اللجنة الاولمبية السوفييتية تحضيراتها الواسعة النطاق لانجاح برامج الالعاب الاولمبية فى موسكـو وتوفير احسن الظروف للمشاركين فيها وللضيوف الاجانب ، المتوافدين الى العاصمة الاولمبية ـ موسكو .

وفى اطار هذه التحضيرات قـام ممثلو اللجان الاولمبية الوطنية المشاركة فى الاولمبيادة باكثر من ثمانين جولـة استطلاعية الى العديد من الاماكن الهامة فى الاتحاد السوفييتى للاطـلاع عليها ولادراجها فى الاماكن الهامة ، التى سيزورها ضيوف ومشاركـو الالعاب الاولمبية .

وزار ممثلو هذه اللجان مؤخـرا احدى المزارع التعاونية الواقعة قرب موسكو ، حيث اجتمعوا ومجموعـة كبيرة من الصحفيين الى رئيس هـذه المزرعة التعاونية وتعرفوا علـى ظروف حياة اعضائها . وصرح روبرت رايخ ، ممثل اللجنة الوطنية الاولمبية فى سويسرا ، « ان الرحلة كانـت مفيدة وشيقة جدا . وتعرفت فيهـا على امور جديدة عديدة للمرة الاولى فى حياتى » .

ومن الجدير بالذكر ان ممثلى هذه اللجان الاولمبية زاروا فى وقت سابق مدينة تالين ، حيث ستجرى مباريات الزوارق الشراعية فى اطار الالعاب الاولمبية . كذلك شاهدوا عروض احد المسارح فى موسكو الذى سيشارك فى برامج الاولمبيادة الثقافية .

اللورد كالينين فى لقـاء مع رئيس الحكومة السوفييتية الكسى كوسيغين



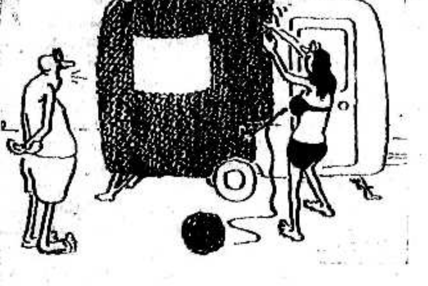
اغتصــاب الرجــال مسمــوح بــه !

واجهت المؤسسات القضائية فى الدانمرك مشكلة قضائية مستعصية اثارت ضجة كبرى فى البلاد دون ايجاد حل منطقى لها .

فقد قامت احدى الشابات باقتحام بيت قس الكنيسة وحاولت اغتصابه . وبعد عراك طويل بينهما نجح القس فى الهرب وتوجه حالا الى مركز الشرطة . وحين قدمت الى المحاكمة واعترفت بالتهمة لم يجد القضاة بندا فى القانون يجيز اصدار حكم عليها . فقضية الاغتصاب مسجلة فى القانون الدانمركى على اساس واحد وهو اغتصاب الرجل للمراة لا غير . وحين حاول وزير القضاء تعديل القانون ووجه بمعارضة شديدة من اعضاء البرلمان ومعظمهم من الرجـال .

أطـــول امـــراة

من المعروف ان الصينيين هم اكثر بنى البشر قصرا . ومع هذا فقد فازت الفتاة الصينية هـو شون شان بلقب اطول امراة فى العالم حيث يبلغ طولها ٢٣٠ سنتمترا . وكانت تحمل هذا اللقب فى الماضى الامريكية ساندى الـن (٢٢٨ سنتمترا) .



اخبـــار ثريـــا

اخر خبر اذيع عن ثريا خاشوقجي ، مطلقة الثرى السعودى عدنان خاشوقجى ، انها اعترفت بان زوجها كلفها بتجميع فتيات يعملن بالدعارة ووضعهن فى قصره فى لندن لخدمة ضيوفه من المسؤولين السعوديين وزملائه اصحاب الشركات التجارية كي يساعدوه على تطوير ارباحه ومصالحه .

واضافت ثريا ، واسمها الحقيقى ساندرا جارويس ديلى وهى بريطانية الاصل ، ان زوجها كان يقيم حفلات خلاعة بين اولئك المسؤولين وبين الفتيات بينما كانت هى تجمع نساء المسؤولين لالهائهن مؤكدة لهن ان ازواجهن مشغولون باجتماعات عمل .

تهويــد الجليل ـ فكرا وممارسة ـ بقيـــة

الصريح والواضح . هذا هو التهويد الـذى يجمع عليه قادة الاحـزاب الصهيونية الصقرية والحمائمية من الليكود الى المعراخ من مبايـه حتى مبايه ، ويشرف على تطبيقه كينـغ صاحب الوثيقة العنصرية الشهيرة .

انه التهويد للارض العربيـة بعـد نهبها وتضييق الخنـاق على القـرى العربية وسكانها .

واذا كان فيه تطوير فهو تطوير حياة شعب على حساب شعب آخر .

يطرح حكـام اسرائيل الصهاينـة مشروع « تهويد الجليل » العنصرى فى عصـر انهيار العنصريـة . فشعار « التهويد » يحمل اعترافا ضمنيا بان الجليل ليس يهوديا . وبالطبع فهـو ليس انجليزيا او ايطاليا ، بل هو عربى والمتضرر الوحيد منه هم العرب .

لهذا تعارض الجماهير العربية هذا المخطط وتقاومه وستظل تقاومه حتى اجهاضه .

لا حيـدة فى جهنم . وكل عربى ذو احساس وطني وكرامة انسانية لـن يقبل ان يعيش محايدا صامتـا ازاء التهويد . كما ان كل يهودى دمقراطى ذا ضمير حى لا يقبل الوقوف مكتـوف اليدين ازاء التهويد . وعلى المسؤولين أن يعوا ذلك قبل فوات الاوان .

اكثر من ١٠ آلاف في غابة الجيش الاحمر في الذكرى ال ٣٥ للانتصار على الفاشية يهتفون :

سحقا للفاشية ! سحقا للفاشين !

القدس — لمندوبنا الخاص — اكثر من عشرة الاف شخص ، يهود وعربا ، رجالا ونساء ، اطفالا ، شيبا وشبانا ، يجمعهم الشعور بالامتنان لابطال الجيش الاحمر الذين سقطوا في اقدس معركة لانقاذ البشرية من براثن الوحش النازي ... تقاطروا ، يوم السبت الماضي ، من اقاصي الجليل الاشم وحتى النقب الصابر الى غابة الجيش الاحمر في قلب جبال القدس الشامخة للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين للانتصار على النازية .

وكما في كل عام تجمعت الالوف امام النصب التذكاري لشهداء الجيش الاحمر لتضع اكاليل الزهور وتقف دقيقة ، اجلالا للذكرى ولابطالها .. وقد وقف في مقدمة المحتشدين اعضاء الوفد السوفييتي الضيف المؤلف من بطل الاتحاد السوفييتي ونائب رئيس تحرير مجلة « نوفي مير » الادبية الاديب فلاديمير فاسيليفتش كاربوف (رئيسا) والموسيقار يان ابراموفتش والصحفي ميخيف ميخالوفيتش ومعهم اعضاء رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وقادة المنظمات الدمقراطية والتقدمية المختلفة في البلاد .

وبعد انتهاء مراسيم وضع اكاليل الزهور التي ادارها السكرتير السابق لحركة الصداقة ، المحامي ابراهام ميلاميد ، القى عضو سكرتارية الاتحاد الاسرائيلي لمحاربي الفاشية وضحايا النازية ، يوسف نولرشتاين ، كلمة حارة قال فيها : لم ننس بعد فظائع الفاشية .. وها نحن بعد ٣٥ عاما نسمع اصوات الفاشية ترتفع في المانيا الاتحادية وغيرها من دول اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة ، وكذلك في اسرائيل . اننا نشجب بشدة تصرفات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ونطالب بوقفها احتراما للانسانية والحق ولذكرى ضحايا النازية ايضا .

ثم توجه الموكب الى الساحة المركزية في الغابة حيث اقيم المهرجان السياسي الفني . وقد افتتح المهرجان واداره سكرتير حركة الصداقة يورام غوجانسكي محييا الوفد السوفييتي الضيف والجماهير المحتشدة وكذلك القائم باعمال السفارة الرومانية في اسرائيل جورج جو غيتارو ورئيس الارسالية الدينية الروسية في البلاد وقال : اننا نحتفل بذكرى الانتصار على النازية الذي كان للاتحاد السوفييتي القسط الحاسم فيه ، نحتفل بكل اخلاص وصدق . لقد اثبت التاريخ ان مصير كل الشعوب مرتبط بمصير الاتحاد السوفييتي .

ثم تكلم رئيس الحركة الكاتب مردخاي ابي شاؤول فاشاد بالسياسة السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية وبمبادراته العديدة لنزع السلاح في العالم وادان السياسة العدوانية لحكام اسرائيل واجراءاتها القمعية في المناطق المحتلة .

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال : نحن نحتفل اليوم بالحدث التاريخي الذي اثبت ان نهاية الفاشية وكل الفاشيين هو السحق التام . وان الشعب الفلسطيني يستطيع ان يصمد وان يرفع راسه وان يسير على طريق النصر على الرغم من كل الممارسات الفاشية التي يلجا اليها المحتلون لان ارادة الشعوب اقوى من كل احتلال .

ودعا اميل حبيبي الى اوسع تضامن مع جماهير الشعب الفلسطينية التي تتعرض اليوم لابشع قمع في وطنها المحتل لانها تقاوم المحتلين وترفض احتلالهم ومؤامراتهم .

ثم تكلم رئيس الوفد السوفييتي فلاديمير كاربوف فاكد على تمسك الاتحاد السوفييتي بسياسته السلمية التي لا تنبع من مصالح ذاتية بل من الحرص على السلام والطمانينة في العالم . ودحض كاربوف تزييف وسائل الاعلام الاسرائيلية لاقواله في المؤتمر الصحفي ، يوم الجمعة الماضي ، فقال : هناك طريق واحد للسلام هو الانسحاب من المناطق المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . واما الاتفاقيات الجزئية فلا تحقق السلام العادل كما يثبت ذلك يوميا في الواقع .

وقبيل اختتام البرنامج السياسي من المهرجان فاجا رئيس الوفد السوفييتي الضيف الحاضرين باعلان قرار اللجنة السوفييتية للصداقة بين الشعوب بمنح وسام الصداقة بين الشعوب للكاتب مردخاي ابي شاؤول تقديرا منها لمساهمته في تعزيز الصداقة بين الشعوب . وقام كاربوف بتقليد ابي شاؤول الوسام الرفيع وسط تصفيق الحاضرين وهتافاتهم . ثم قدمت مايا زهافي تحية باسم لجنة تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ووصلت عدة تحيات الى المهرجان .

ثم اقيم برنامج فني انطلق الحاضرون في ختامه الى ارجاء الغابة الفسيحة فاقاموا حلقات الغناء والرقص والتعارف وقضوا النهار في جو من الود والحماسة .

ويذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية حاولت التحريض على الاحتفال فادعت ان شجارا عموميا نشب في الغابة بين المشتركين . وبعد التحقيق تبين ان الشجار وقع في مصنع « معليه حمشاه » ، بعيدا عن الغابة ، وذلك ليس بين المشتركين في المهرجان بل بين حارس المصنع وبعض اللصوص الذين حاولوا سرقته .

مهرجان غابة الجيش الاحمر .. تحد لوحوش الغاب الفاشي !

● الصورة العليا : منصة الرئاسة . الصورة الدنيا : جانب من الجماهير المعيدة ●

الجموا العصابات الفاشية في جامعة حيفا والتخنيون :

التهديد بالعنف المسلح لطرد الطلبة العرب

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — بينما « يتفنن » زعران العصابات الفاشية في التنكيل بابناء الشعب العربي الفلسطيني في الخليل ومخيمات اللاجئين . انفلتت هذه العصابات من عقالها في جامعة حيفا وفي معهد التخنيون العلمي . فهي تسرح وتمرح في المكانين داعية الى طرد الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود . وتهدد باستعمال السلاح والعنف و « اليد الحديدية » واخذ المبادرة في حالة تلكؤ ادارة المعهدين في تنفيذ مطلبها . واكثر ما يقلق ، في هذا المجال ، الخنوع الذي تبديه الادارتان مما يغذي هذه المظاهر الفاشية الشوفينية ويزيد من حدة التوتر .

جامعة حيفا

ففي جامعة حيفا قامت مجموعة « بتش » الفاشية بتوزيع منشور مسموم اول امس ، الاحد ، طالبت فيه بارجاع « الحكم العسكري على عرب ارض اسرائيل الكاملة » !! وعادت في صبيحة اليوم التالي ، امس الاثنين ، الى تنظيم مظاهرة وزعت خلالها منشورا مسموما اخر بلغ السخف فيه حد اتهام عميد الطلبة ، الذي يبدي تهاونا ما بعده تهاون ازاء هذه المجموعة المجرمة ، بانه جعل مكتبه المقر لمنظمة التحرير الفلسطينية» وطالبوه بالاستقالة . وبعيد المظاهرة تشكلت فرقة من ١٥ مهووسا اعلنت ان مهمتها الاساسية طرد الطلبة العرب وكل من يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ، من الطلبة والمحاضرين اليهود ، من الجامعة ودعوا الى عدم التواني عن استعمال العنف المسلح لتحقيق مبتغاهم .

وتجاهل الطلبة العرب هذه المظاهرة فاسقط في يد الفاشيين . فعمدوا الى ملاحقة كل طالب عربي حتى المكتبة والكافيتريا وتحرشوا بهم واهابوا بالعاملين الامتناع عن بيع الطعام والشراب لهم .

وبرز في فاشيته الرابي المسؤول عن الطعام اذ حاول الصاق تهمة استفزازية بعضو لجنة الطلاب العرب، يوسف شحاده ، بانه دنس « حرمة الكافيتريا » . وكذلك رجل المخابرات « المقيم » في الجامعة الذي لم يروعه منظر الفاشيين يتحلقون حول عضو اللجنة ، امير مخول ، ويهددونه بالويل والثبور فاستثيرت حميته الشوفينية وهجم عليه دافعا اياه بوحشية ومهددا باعتقاله .

ازاء هذه الاخطار تجمع عشرات الطلبة العرب ، ممن تواجدوا في الجامعة تلك الساعة ، ونظموا مسيرة احتجاجية الى مكتب عميد الطلبة حيث طالبوه بحزم ان يتحمل مسؤولياته في لجم الفاشية والا فانه يتحمل وزر كل التطورات الخطيرة التي قد تنجم من ممارسات مجموعة « بتش » الاجرامية .

التخنيون

وفي معهد التخنيون ظهرت يوم السبت الماضي على جدران بناية « تشرشل » اشارات « الصليب المعقوف » وشعارات « الموت لليهود » . وحاول بعض المهووسين القاء تبعة ذلك على الطلبة العرب .. الا ان مؤامراتهم باءت بالفشل الذريع ! حيث ان القوى المتعقلة تيقظت لهذا الخطر واشارت باصبع الاتهام نحو عناصر اليمين المتطرف التي تعمل على تعكير اجواء التفاهم والتعاون بين طلاب الشعبين .

وامتدت مظاهر الفشستة هنا لتشمل التحريض حتى على بعض العناصر المعروفة بمواقفها الليبرالية . فقد اقال مجلس الطلبة العام ، الخاضع لهيمنة العناصر اليمينية المتطرفة ، محرر مجلة الطلاب « ابيسلون » التي تصدر مرة كل اسبوعين ، بحجة انه لا يمثل اجماع اراء المجلس وبسبب « ليبراليته المفرطة » وان ما كتبه يمس بالدولة وبتقاليد الشعب اليهودي — على حد زعمهم .

و « جريمة » اليكس باز انه سمح في العدد الاخير بنشر مقابلة مع رئيس لجنة الطلاب العرب ، الرفيق محمد عمرى ، فضح فيها سياسة التمييز المنتهجة ضد الطلبة العرب . ولم يرق المجلس غضاضة في نشر مقابلة مع احد زعماء حزب « هتحيا » الفاشي ومقال بقلم نائب رئيس التحرير يهاجم فيه الجماهير العربية في العدد نفسه .

وافاد مراسلنا في المعهد ان عددا من الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود شكلوا مجموعة للدفاع عن الحريات الدمقراطية باشرت بجمع تواقيع الاحتجاج على استشراء الممارسات الفاشية !

الاضراب العام — بقية

بالغاء كافة الاجراءات غير الشرعية واللاانسانية المطبقة ضمن العقوبات الجماعية التي تمارسها السلطات العسكرية في المناطق المحتلة وخاصة في الخليل وعنبتا والدهيشه وعين يبرود » .

وجاءنا من خان يونس ، في قطاع غزة ، ان الحاكم العسكري استدعى، امس الاثنين ، رئيس المجلس البلدي واعضاءه ورؤساء واعضاء المجالس القروية والمخاتير والاعيان في المنطقة وهددهم بفرض اقسى العقوبات لوقف ما اسماه « اعمال الشغب » المستمرة في المنطقة منذ عشرة ايام ..

وهكذا نرى ان تصعيد « اليد الحديدية » لا يزيد هذا البركان الشعبي الا غليانا .

ارهاب بوليسي في قرية شعب الجليلية

شعب — لمراسلنا — اعتقل رجال البوليس ، ظهر اول امس الاحد ، الرفيقين قاسم شعبان ويوسف ابو ضموف . وحتى كتابة هذا الخبر لم يعرف مكان ايداعهما ولكن نما الى علم مراسلنا ان التهمة ، التي يوجهها اليهما البوليس هي « ارسال رسالة تهديد عن طريق المجلس المحلي الى رجل الشين بيت المدعو جيمس » . وتحت ستار هذه التهمة الملفقة يجوب رجال المخابرات والبوليس شوارع القرية وازقتها ويقتحمون بيوتها بحجة التفتيش .

وكان البوليس قد استدعى ، صبيحة الجمعة الماضي ، الرفيقين المذكورين للمثول في مركز شرطة سخنين حيث انتظرهما عدد من رجال الشرطة وضابط المركز فاجروا معهما تحقيقا ارهابيا حول مسؤوليتهما عن كتابة شعارات في القرية تؤيد نضال اهالي المناطق المحتلة ضد عسف الاحتلال وتطالب برفع الايدي عن الخليل ومخيمات اللاجئين وباعادة الزعماء الفلسطينيين المبعدين الى ديارهم .

وقبل اطلاق سراحهما هدد المحققون الرفيقين بانهما سيتعرضان للسجن في حالة قيامهما باي نشاط سياسي في القرية .

وافاد مراسلنا في شعب ان التهمة الملفقة الموجهة للرفيقين واستمرار غزوات رجال المخابرات للقرية ، صبح مسا ، واستمرار استدعاء البوليس لشبيبة القرية ، من اعضاء فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية ، تثير مشاعر السخط والاستنكار لدى الاهالي .

سنعود الى — بقية

نفسه المئات من انصار السلام في اسرائيل الموحدين في اطار « اللجنة المعادية للاستيطان في الخليل » وهي تضم لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ومجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني وتنظيم « كامبوس » الدمقراطي وبعض الشخصيات الشعبية . وطالبوا باعادة الزعماء الفلسطينيين المبعدين الى منازلهم ووظائفهم . وانضمت اليهم زوج محمد ملحم السيدة نهاد ملحم واولادها وافراد عائلتها وعائلة زوجها ووفدا حركة النساءالدمقراطيات في اسرائيل واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد اوقف جنود الاحتلال هذه المظاهرة على بعد ٢ كيلومترات غربي الجسر ومنعوا الصحفيين وعضوي الكنيست شارلي بيطون واوري افنيري وبقية المتظاهرين من الوصول الى الجسر للتظاهر تاييدا لعودة القواسمي وملحم والتميمي .

وانطلقت في الحال مسيرة رفع شعارات المطالبة باعادة الزعماء المبعدين ووضع حد للاحتلال ووحشيته والغاء نظام حظر التجول الوحشي المفروض على الخليل ومخيمات اللاجئين .

وعقد اجتماع افتتحه البروفسور دنيئيل عميت وتكلم فيه كل من السيدة نهاد ملحم والبروفسور متتياهو بيلد والرفيق عوزي بورشتاين وممثل « كامبوس » فطالبوا باعادة المبعدين ووقف كافة ممارسات التنكيل الوحشية في المناطق المحتلة .

وحدث ان قام احد جنود الاحتلال بالتحرش بزوجة محمد ملحم ، وهي تلقي كلمتها فهجم عليه المتظاهرون حيث نشبت مشادة بينهم وبين الجنود ، الذين حاولوا اعتقال احد المتظاهرين . فاندفع الجميع باتجاه الجسر مقتحمين حواجز الاحتلال المنصوبة لكن الجنود ردوهم بعقاب البنادق بوحشية وقسوة تفضح حقدا بلغ حد الاعتداء على عضوي الكنيست بيطون وافنيري .

ولم تفت هذه الحادثة في عضد المتظاهرين فاستمرت تظاهرتهم وعلا هتافهم ، رغم انف الجنود وحواجزهم واسلحتهم .

وعقبت الصحف المحلية على هذه المظاهرة بتوسع بين نقل « جاف » لوقائعها وبين تحريض مسموم عليها كما فعلت « هتسوفيه » المفدالية في افتتاحيتها ، امس الاثنين .

● برقية فلنر وطلب الجبهة

وجاءنا من مراسلنا البرلماني في القدس ان كتلة الجبهة الدمقراطية طالبت ، في برقية بعث بها النائب مائير فلنر امس الاثنين ، رئاسة الكنيست ان تدرج على جدول اعمالها موضوع تنكر سلطات الاحتلال لقرار مجلس الامن ومنع الزعماء الفلسطينيين من العودة الى وطنهم . واقرار التجاوب مع هذا القرار والغاء امر الطرد .

وكان فلنر قد ابرق الى وزير الحربية ، البيت الماضي ، يطالبه بالسماح للزعماء الفلسطينيين الثلاثة بالعودة الى وطنهم ووظائفهم ، تلبية لاماني وتطلعات الشعبين ، العربي الفلسطيني والاسرائيلي .

ونشرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ، امس الاثنين ، بيانا في صحيفة « هآرتس » طالبت فيه باعادة المبعدين .

كلمة الاتحاد — بقية

يهودية ايضا . انها ، اذا تركت سائبة ، لن تكتفي لا بالعواء على وزير الحربية ولا بالعواء على النائب المعراخي بار ليف ! هذه هي طبيعة الفاشية وهذه هي الممارسة الفاشية .

ونلاحظ ، باشد القلق ، ان العديد من الاوساط المتعقلة يصمت الان خوفا من الذئاب الفاشية الجائعة . ان قلقنا على مصير اليهود والعرب في هذه البلاد ، قلقنا على مصير السلام ، يدعونا الى تحذير هذه الاوساط من مغبة الصمت ومن الاستتار وراء ما يسمى « التكتيك » . فانهم اذا استمروا في هذا التردد سيؤكلون ، هم ايضا ، لحمة طرية !

كما نلاحظ ان الذئاب الجائعة اخذت تفتح اشداقها على الجماهير العربية الصامدة والصابرة في اسرائيل . ولا نشير ، فقط ، الى الممارسات العنصرية القبيحة في عدد من المعاهد الاسرائيلية العليا . بل نشير الى تفاقم وقاحة فرسان « التهويد » والمناطر والى ما نشر مؤخرا ، في بعض الصحف الاسرائيلية من تحريض على موقف العرب في اسرائيل .

هل قال لكم احد ، يا ذئاب ، في يوم من الايام ، ان الجماهير العربية في اسرائيل لها موقف اخر من قضية شعبها العربي الفلسطيني العادلة والمقدسة غير موقف حزبها الشيوعي وجبهتها الدمقراطية ؟ اننا نسمع عن نصائح ذئبوية باعادة فرض الحكم العسكري في داخل اسرائيل . اننا نرد على هذه النصائح انها اشارة الى ان التاجر قد افلس !

ولا نزال ننتظر من الاوساط التي بقيت متعقلة ان تستمع الى نصيحتنا الصادقة ، نصيحة تدعمها تجربة ٣٢ عاما مع هذا الشعب في وطنه وتجربة ١٣ عاما مع هذا الشعب في وطنه وتجربة النصر في الحرب العالمية الثانية ..

ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي الفلسطيني ! اوقفوا الفاشية قبل ان تمر ! صونوا ارواح اليهود والعرب ! سلام الشعوب بحق الشعوب !

قيادة الهستدروت المعراخية « تفاوض » لتجديد اتفاقيات العمل :

.. وما من مطالب عينية !

* قلق في اوساط العاملين من استمرار تهادن المعراخ * الجبهة : ارباح شركة « آتا » زادت خلال سنة واحدة بنسبة ٤٠٠٪ فلم لا تزيد اجور العاملين بنسبة ٥٠٪ ؟ *

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — بعد حوالي شهر ونصف الشهر من انتهاء مدة اتفاقيات العمل الجماعية في البلاد الموقعة منذ نيسان ١٩٧٨ ، بدات صباح امس الاثنين المفاوضات بين ممثلي الحكومة واصحاب العمل والهستدروت لعقد اتفاقيات عمل جديدة .

وتجرى هذه المفاوضات في جو من التوتر حيث يسود القلق بين اوساط العاملين نتيجة تخاذل قيادة الهستدروت المعراخية وعدم وضوح سياسة الاجور التي ستعتمدها في المفاوضات .

وتكلم باسم الجبهة الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت نهاجم القيادة المعراخية على مشروعها الهزيل قائلا : انه كالجثة !

ورد غونين على زعم قادة المعراخ بان مطالبة الجبهة بزيادة الاجور بنسبة ٥٠٪ مبالغ فيها . فقال : نحن نعرف انكم تطالبون بزيادة الاجور بنسبة ١٥٪ . فعلى اي اساس تعتمدون على جدول الغلاء ؟. برايكم ان جدول الغلاء يشير الى هبوط القيمة الحقيقية في الاجور بنسبة ١٢٪ فاضفتم ٣٪ لنجاعة العمل وتوصلتم الى الرقم ١٥٪ . لكن هل هذا الحساب صحيح . هل جدول الغلاء يعكس حقيقة الوضع . لنفحص ذلك .. حينما ارتفعت اسعار الوقود بنسبة ٢٠٪ اثر هذا الارتفاع على جدول الغلاء برفعه بنسبة ٢٤٥٪ . بينما ارتفع في الوقت نفسه سعر المياه بنسبة ١٠٠٪ والمواصلات بنسبة ٥٥٪ والكهرباء ب ٣٠٪ والمواد الغذائية ب ٦٠٥٤٪ . لماذا ترتجفون حين نطالب بزيادة اجور بهذه النسبة بينما تسكتون عن غلاء كهذا ؟! ان العاملين لا يطلبون منة بل هم طلاب حق . وتباكيكم المزيف : « من اين تجلب المال ؟ » اصبح مفضوحا . لقد بلغت ارباح شركة « آتا » وحدها سنة ١٩٧٩ مبلغ ١٠١ مليون ليرة اي بزيادة ٤٠٠٪ عن السنة التي سبقتها . فلماذا لا يزيد اجر عامليها ٥٠٪ ؟

وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت اقرت ، اول امس الاحد ، باكثرية اصوات المعراخ ، المبادىء التي سيعتمدها ممثلوها في المفاوضات . وتتلخص هذه المبادىء في : * الحفاظ على قيمة الاجور الحقيقية * ضمان وجود عمل * منع تقليص الخدمات الاجتماعية * منع الاضرار بمصالح العاملين والعائلات الفقيرة * توزيع العبء الاقتصادي بشكل عادل !

وقد امتنع ممثلو كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت عن التصويت الى جانب هذه الاقتراحات لانها تفتقر للمطالب العينية المحددة بالنسبة لسياسة الاجور . وقدم الرفيق يهوشع ايرغا مشروع اقتراح خاص باسم الجبهة يتضمن :

* زيادة الاجور بنسبة ٥٠٪ على الاقل لجميع العاملين * تحديد مدة الاتفاقيات الجديدة لسنة واحدة فقط * المطالبة بدفع علاوة الغلاء بنسبة ١٠٠٪ مرة في كل شهر وربط تدريج ضريبة الدخل بنسبة ١٠٠٪ بجدول الغلاء * ضمان وجود حد ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجور العام * ضم جميع مركبات الاجور حين حساب التقاعد وضمان دفع تقاعد كامل * وضع حد للبطالة ومنع الفصل من العمل وضمان دفع رسوم بطالة للعاطلين بحجم ٦٠٪ من معدل الاجور العام * ضمان المساواة في الشروط الاجتماعية بين جميع العاملين في جميع القطاعات .

وعند التصويت على الاقتراحات لم يؤيد اقتراحات الجبهة سوى كتلة شلي . كما ايدت كتلة الجبهة اقتراحات شلي مع ان هذه اكتفت بزيادة الاجور بنسبة ٣٠٪ . وكان بارزا في الاجتماع غياب معظم اعضاء كتلة الليكود في اللجنة .

غونين : مشروعكم كالجثة !

هذا وكانت الدائرة النقابية في الهستدروت قد ناقشت سياسة الاجور في جلستها يوم الثلاثاء الماضي .

لأول مرة في تاريخ طمرة

ائتلاف دمقراطي يدير المجلس المحلي

طمرة — لمراسلنا — قرر مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية ، يوم الخميس الماضي العمل على اقامة سوق تجارية في مركز القرية واتمام العمل في مدرستي « د » و « و » واجراء تصليحات عامة واعمال ترميم في الشوارع والمدارس .

وكان مجلس طمرة الدمقراطي عقد جلسة استثنائية في مطلع الشهر انتخب فيها نائبين متفرغين للرئيس هما السيدان علي صالح ابو الهيجا ومحمد حسن كنعان .

ويذكر ان اتصالات كتلة الجبهة الدمقراطية ورئيس المجلس السيد عباس حجازي ، الذي يقودها ، اسفرت عن تشكيل ائتلاف دمقراطي في المجلس من ثمانية اعضاء . وهذا هو اول ائتلاف دمقراطي في تاريخ القرية .

كذلك تم توزيع اللجان وتعيين رؤسائها واعضائها من اعضاء المجلس وغيرهم من النشيطين في القرية .

هذا ويلاحظ انه بالرغم من الارث الثقيل والمشاكل المستعصية التي خلفتها اللجنة المعينة لادارة المجلس سابقا فان ادارة مجلس طمرة الدمقراطية تقوم بنشاط مكثف لضمان تقديم افضل شكل من الخدمات وحل المشاكل القائمة . ويلقى هذا النشاط تقديرا واسعا بين الاهالي . ويذكر ان جلسات المجلس مفتوحة امام الاهالي وهذا ايضا لاول مرة .

الارض — بقية

الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان وامام كارتر ليمضي في معركته الانتخابية دون « مشاغل » الشعب الفلسطيني .

الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن : لا في مصر ولا في لبنان ولا في المناطق المحتلة .

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل

تدعو كافة رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ، ولجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية ، ومديري المدارس وهيئاتها التدريسية ومفتشي المعارف العربية وجميع المهتمين بشؤون التعليم العربي الى

المؤتمر القطري لقضايا التعليم في الوسط العربي

الذي سيعقد يوم السبت ١٧—٥—١٩٨٠ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في المركز الثقافي في الناصرة .

برنامج المؤتمر :

ا — تقارير حول :

* المشاكل المالية للتعليم العربي — يقدمه رئيس مجلس الطيبة المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب .
* وجهة التعليم العربي الى اين ؟ يقدمه الدكتور سامي مرعي المحاضر في جامعة حيفا .
* التعليم المكمل والتربية الاجتماعية — الدكتور سعد صرصور مفتش المعارف .
* التعليم الخاص والقضايا النفسية في المدارس العربية — يقدمه الدكتور موسى كريني مفتش المعارف .
* التعليم المهني في الوسط العربي — يقدمه الاستاذ ابراهيم عوده مفتش المعارف .
* تدريس العلوم في المدارس العربية — يقدمه الاستاذ شوقي حبيب مفتش المعارف .
* تدريس العلوم الاجتماعية والتاريخ العربي — يقدمه الاستاذ بطرس دله المدرس في مدرسة يني الثانوية — كفرياسيف .
* تدريس اللغة العربية (مناهج ومصادر) — يقدمه الاستاذ حسن بشاره المدرس في مدرسة الطيبة الثانوية .
* التراث الدرزي — ما هو ؟ يقدمه الاستاذ جمال معدى من يركا .
* الوسط العربي والتعليم الجامعي — يقدمه الاستاذ عصام مخول سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب .
* العلاقة بين وزارة المعارف والسلطة المحلية — يقدمه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الاستاذ نمر مرقس .

ب — نقاش
ج — تلخيص وقرارات .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا